

## أثر سياسات الإصلاح الاقتصادى على أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية ومحاصيل الحبوب الرئيسية فى مصر

سعاد عسكر محمد

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - الدقى - الجيزة

Received 26 Feb. 2007 Accepted 26 March 2007

مقدمة :

شهد المجتمع المصرى تغيرات اقتصادية واجتماعية هامة ظهرت تدريجياً اعتباراً من عام ١٩٧٤ وذلك بتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى ثم برامج الإصلاح الاقتصادى منذ منتصف الثمانينات والتي اشتملت على تعديلات هيكلية للاقتصاد المصرى والسياسات المالية والنقدية والسعرية والتسويقية وإلغاء دعم المدخلات الزراعية والتركيب المحصولى ونظام التوريد الإجبارى لغالبية الحاصلات الزراعية وتحرير الأسعار للمزرعية وتركها تتحدد وفقاً لقوى العرض والطلب، وتشجيع القطاع الخاص للقيام بدور فعال فى مجال الإنتاج والتصدير والاستيراد للحاصلات الزراعية، وتشجيع الزراع على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى العمليات الإنتاجية والتسويقية والتصديرية بغرض زيادة الإنتاجية وتقليل الفاقد أثناء التداول والتسويق وبالتالي زيادة الدخول المزرعية وتحسين مستوى المعيشة من ناحية، ورفع معدلات الاكتفاء الذاتى من السلع الزراعية والغذائية الرئيسية وزيادة متوسط نصيب الفرد منها من ناحية أخرى.

كما استهدفت سياسات الإصلاح الاقتصادى التى انتهجتها مصر وتم البدء فى تطبيقها فى القطاع الزراعى منذ منتصف الثمانينات (١٩٨٧/٨٦) تحقيق معدلات مرتفعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى كافة القطاعات الاقتصادية، وتوفير المناخ الملائم لتفاعل قوى العرض والطلب والتغلب على كافة المعوقات التى تواجه النشاط الاقتصادى المصرى ، ورفع كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة بما يحقق زيادة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائى وارتفاع مستوى المعيشة وتحقيق التنمية الشاملة للبلاد.

وقد شهد القطاع الزراعى المصرى منذ البدء فى تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى تحولاً جذرياً استهدف بصورة رئيسية تنمية وتحديث هذا القطاع والتخلص من القيود والمعوقات التى كانت تعوق تطويره وتنميته وذلك بغرض زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية بصفة عامة ومحاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية بصفة خاصة وتحقيق معدلات عالية من الاكتفاء الذاتى وتقليل حجم الفجوة الغذائية منها أيضاً.

### مشكلة البحث :

تتمثل المشكلة الرئيسية للبحث في أنه على الرغم من أن تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي في القطاع الزراعي المصري منذ منتصف الثمانينات (١٩٨٧/٨٦) قد حققت الكثير من الآثار الإيجابية للاقتصاد القومي والزراعة المصرية تمثلت في زيادة إنتاج الكثير من المحاصيل الزراعية وتقليل الفجوة الغذائية لبعض المحاصيل الاستيرادية كالقمح والذرة الشامية من ناحية، ورفع معدلات التصدير لبعض المحاصيل التصديرية كالأرز من ناحية أخرى ، إلا إن تلك السياسات أحدثت بعض الآثار السلبية والتي تمثلت في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي نتيجة لإلغاء الدعم للمدخلات الزراعية وارتفاع القيمة الإيجارية والتكاليف الإنتاجية الفدانبة وغيرها من الآثار السلبية والتي تسعى الدراسة إلى استكشافها وإلقاء الضوء عليها والتحقق من أن تلك السياسات أفضل بكثير من غيرها للاقتصاد القومي والزراعة المصرية.

### هدف البحث :

يستهدف هذا البحث دراسة أهم الآثار المترتبة على تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي على أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية ومحاصيل الحبوب الرئيسية في مصر وأهمها محاصيل القمح والأرز والذرة الشامية وذلك بدراسة تطور تلك المتغيرات خلال فترة الدراسة (١٩٧٥/٧٤-٢٠٠٣/٢٠٠٤) والتي قسمت إلى فترتين ، الأولى وتمثل الفترة قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) ، والثانية وتمثل الفترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤).

### بيانات الدراسة والأسلوب البحثي :

اعتمد البحث على كل من البيانات المنشورة وغير المنشورة للمتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية موضع الدراسة (القمح ، الأرز ، الذرة الشامية) وذلك عن فترة الدراسة (١٩٧٥/٧٤-٢٠٠٣/٢٠٠٤) والصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقاعدة بيانات التجارة الخارجية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة ، البنك الأهلي المصري ، وزارة التموين والتجارة الداخلية ، منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة (F.A.O) ، وكذلك الدراسات والأبحاث المرتبطة بموضوع البحث وكذلك المراجع المنشورة والرسائل العلمية التي تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع البحث.

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

واستخدم البحث كلاً من أسلوب التحليل الإقتصادي الوصفي والكمي للمتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحاصيل الحبوب الرئيسية موضع الدراسة ، وكذلك بعض الأساليب الإحصائية والرياضية البسيطة في تحليل بيانات فترة الدراسة وفي تفسير نتائجها وتقدير آثار تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي على المتغيرات الاقتصادية والزراعية موضع الدراسة مستقبلاً.

### النتائج البحثية :

تناولت الدراسة استعراضاً لآثار تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي التي انتهجتها مصر منذ منتصف الثمانينات بدءاً بالقطاع الزراعي على أهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية وأيضاً آثار تلك السياسات على بعض المحاصيل الزراعية الاستراتيجية المصرية مثل محاصيل الحبوب الرئيسية كالقمح والأرز والذرة الشامية ، وذلك خلال فترة الدراسة ١٩٧٥/٧٤-٢٠٠٣/٢٠٠٤ والتي قسمت إلى فترتين الأولى قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥)، والثانية بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي (١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤).

أولاً - آثار سياسات الإصلاح الإقتصادي على أهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية :

يتضمن هذا الجزء دراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي جداول أرقام (١ ، ٣ ، ٥) وتقدير الاتجاهات العامة والتوقعات المستقبلية لتلك المتغيرات جداول أرقام (٢ ، ٤) وذلك كما يلي :

### ١- الرقعة المزروعة بالجمهورية - الاتجاهات العامة :

تشير بيانات الجدول رقم ١ إلى أنه في حين بلغت نسبة الزيادة في الرقعة المزروعة بالجمهورية خلال الفترة الأولى (فترة قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) حوالي ٢,٤٣% ، فإن نسبة الزيادة هذه ارتفعت إلى حوالي ٣٢,٩٣% خلال الفترة الثانية (فترة تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤)، وتعكس تلك الزيادة في الرقعة المزروعة بالجمهورية خلال فترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالمقارنة بمثلتها خلال فترة قبل التطبيق استراتيجياً وزارة الزراعة والتي استهدفت استصلاح المزيد من الأراضي الصحراوية القابلة للاستصلاح والزراعة (بمعدل ١٥٠-٢٠٠ ألف فدان سنوياً)، كما بلغت نسبة الزيادة في

## سعاد عسكر محمد

الرقعة المزروعة فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) والثانية (بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى (١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤) حوالى ٢٦,٦٣% ، جدول رقم ٥.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للرقعة المزروعة بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى المصرى جدول رقم ٢، إلى أن هناك اتجاه عام متزايد ومعنوى إحصائياً للرقعة المزروعة بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى، وبلغ معدل الزيادة السنوية للرقعة المزروعة بالجمهورية خلال الفترة الأولى (قبل التطبيق) حوالى ٢,٤٤% ، وخلال الفترة الثانية (بعد التطبيق) حوالى ١,٧٣% وذلك من متوسط الرقعة المزروعة خلال نفس الفترتين والمقدرة بحوالى ٥٨٥٣,٧ ، ٧٤١٢,٤ ألف فدان على الترتيب ، الجدولين ٢ و ٥.

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٧٢% ، ٨٧% من التغيرات الحادثة فى الرقعة المزروعة خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الترتيب ، جدول رقم ٢.

### ٢- الرقعة المحصولية بالجمهورية - الاتجاهات العامة :

باستعراض بيانات نفس الجدول رقم ١، تبين أنه فى حين انخفضت الرقعة المحصولية بالجمهورية خلال الفترة الأولى (فترة قبل التطبيق) وبلغت نسبة الانخفاض حوالى ٠,٣٧% ، فإنها تزايدت فى خلال الفترة الثانية (فترة بعد التطبيق) وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٢٧,١١% ، كما بلغت نسبة الزيادة فى الرقعة المحصولية بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (فترة قبل التطبيق) والثانية (فترة بعد التطبيق) حوالى ١٨,٢٤% ، جدول رقم ٥ ، وتعكس تلك الزيادة فى الرقعة المحصولية بالجمهورية خلال فترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى بالمقارنة بمثلتها خلال فترة قبل التطبيق آثار سياسات الإصلاح الاقتصادى على القطاع الزراعى المصرى حيث تم إلغاء التركيب المحصولى والتوريد الإجبارى وتحرير الأسعار المزرعية والتسويق لمعظم المحاصيل الزراعية مما أدى إلى ارتفاع الربحية النسبية وزيادة الرقعة المحصولية بالجمهورية.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للرقعة المحصولية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى المصرى ، جدول رقم ٢، إلى أنه فى حين كان هناك اتجاه زمنى عام منخفض وغير معنوى إحصائياً للرقعة

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

المحصولة بالجمهورية خلال فترة قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالى ٠,٠٦% من متوسط الرقعة المحصولية بالجمهورية خلال نفس الفترة والمقدرة بحوالى ١١١٤١,٤ ألف فدان ، فإنه كان هناك اتجاه زمنى عام متزايد ومعنوى إحصائياً للرقعة المحصولية بالجمهورية خلال فترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالى ١,٥٠% من متوسط الرقعة المحصولية بالجمهورية خلال فترة بعد التطبيق والمقدرة بحوالى ١٣١٧٣,٣ ألف فدان ، الجدولين ٢ و ٥.

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٧% ، ٩٢% من التغيرات الحادثة فى الرقعة المحصولية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي على الترتيب ، جدول رقم ٢.

### ٣- مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية - الاتجاهات العامة :

بدراسة التطور الحادث فى مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالقطاع الزراعى المصرى جدول رقم ١ ، تبين تناقص تلك المساحة فى الفترة قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، وبلغت نسبة الانخفاض حوالى ٧,٠٢% ، فى حين تزايدت تلك المساحة فى الفترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٣٨,٥٥% ، وبلغت نسبة الزيادة فى مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (فترة قبل التطبيق) والثانية (فترة بعد التطبيق) حوالى ٢٨,٣٣% ، جدول رقم ٥.

وتعكس تلك الزيادة فى مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية خلال فترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالمقارنة بمثلتها خلال فترة قبل التطبيق استراتيجية وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى والتى استهدفت التوسع فى المساحات المزروعة بمحاصيل الحبوب الرئيسية بغية زيادة الناتج منها لتحقيق الأمن الغذائى وتقليل حجم الفجوة الغذائية من تلك الحبوب وتقليل وارداتها وبالتالي تقليل العبء على ميزان المدفوعات المصرى.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام لمساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالقطاع الزراعى المصرى ، جدول رقم ٢ ، إلى أنه فى حين أخذت مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنواً إحصائياً خلال الفترة قبل التطبيق، وبلغ معدل الانخفاض السنوى حوالى

٠,٨١% ، وذلك من متوسط مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية خلال فترة قبل التطبيق والمقدرة بحوالى ٤٧٠٤,٣ ألف فدان ، فإن تلك المساحة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوى إحصائياً خلال الفترة بعد التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالى ١,٧٩% وذلك من متوسط مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية خلال فترة بعد التطبيق والمقدرة بحوالى ٦٠٣٧,١ ألف فدان ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٤١% ، ٦٨% من التغيرات الحادثة فى مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الترتيب ، جدول رقم ٢ .

#### ٤- القيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى - الاتجاهات العامة :

تشير بيانات الجدول رقم ١ ، إلى زيادة القيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى فى كل من فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى المصرى ، وبلغت نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى خلال فترة قبل التطبيق حوالى ٦٣,٧٤% ، وخلال فترة بعد التطبيق حوالى ١٥٢,١٣% ، كما بلغت نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى) والثانية (بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى) حوالى ٤,٦٤% ، جدول رقم ٥ .

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى المصرى ، جدول رقم ٢ ، إلى أن هناك اتجاه عام متزايد ومعنوى إحصائياً للقيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، وبلغ معدل الزيادة السنوية لتلك القيمة خلال الفترة الأولى (قبل التطبيق) حوالى ٠,٨٨% ، وخلال الفترة الثانية (بعد التطبيق) حوالى ٢,٢٥% ، وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى خلال نفس الفترتين والمقدرة بحوالى ٥١٩١٠,٤ ، ٥٤٣٢١,٤ مليون جنيه على الترتيب ، الجدولين (٢ ، ٥) . وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٩٤% ، ٩٠% من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للنتائج المحلى الإجمالى خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الترتيب جدول رقم ٢ .

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

### ٥- القيمة الحقيقية للنتاج المزرعى - الاتجاهات العامة :

وبدراسة تطور القيمة الحقيقية للنتاج المزرعى خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالقطاع الزراعى المصرى ، جدول رقم ١ ، تبين زيادة تلك القيمة خلال فترة قبل التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٢٠٧,١٢% ، كما زادت تلك القيمة خلال فترة بعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة حوالى ١٠١,٩٧% ، أيضاً بلغت نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للنتاج المزرعى فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ٠,٧٠% ، جدول رقم ٥.

هذا وعلى الرغم من زيادة القيمة الحقيقية للنتاج المزرعى خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي مع اختلاف نسبة الزيادة فيما بين الفترتين ، فإن الأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للنتاج المزرعى بالنسبة للقيمة الحقيقية للنتاج المحلى الإجمالى ارتفعت من حوالى ١١,٨% إلى حوالى ٢٢,١% خلال فترة قبل التطبيق ، وانخفضت من حوالى ٢٠,٧% إلى حوالى ١٦,٦% خلال فترة بعد التطبيق ، ويمكن أن يعزى هذا التراجع فى نسبة الزيادة والأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للنتاج المزرعى خلال فترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها خلال فترة قبل التطبيق إلى العديد من العوامل لعل أهمها هو تزايد نسبة الزيادة والأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للنتاج المحلى من القطاعات الاقتصادية الأخرى غير الزراعية بالنسبة للقيمة الحقيقية للنتاج المحلى الإجمالى خلال فترة بعد التطبيق ، وأيضاً إلى تناقص المساحة المزروعة والإنتاجية للفدانى والإنتاج الكلى لبعض المحاصيل الزراعية الاستراتيجية مثال ذلك القطن وانعكاس أثر ذلك على القيمة الحقيقية للنتاج المزرعى.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية للنتاج المزرعى بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالقطاع الزراعى المصرى ، جدول رقم ٢ ، إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً فى كلا الفترتين (قبل وبعد التطبيق) ، وبلغ معدل الزيادة السنوية لتلك القيمة خلال فترة قبل التطبيق حوالى ٠,٧٨% ، وخلال فترة بعد التطبيق حوالى ١,٧٥% ، وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للنتاج المزرعى خلال فترتى قبل وبعد التطبيق والمقدرة بحوالى ٩٣١٧,٧ ، ٩٣٨٣,٣ مليون جنيه على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٨٦% ، ٨١% من التغيرات الحادثة فى

القيمة الحقيقية للنواتج المزرعى بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الترتيب ، جدول رقم ٢ .

٦ - القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية - الاتجاهات العامة :

تشير بيانات الجدول رقم ١ إلى تطور القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى بالقطاع الزراعى المصرى ، ومنها يتبين زيادة تلك القيمة خلال فترة قبل التطبيق وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٤٤,٦٥% ، وأيضاً زيادة تلك القيمة خلال فترة بعد التطبيق وبلغت نسبة الزيادة حوالى ١١٤,١٨% ، كما بلغت نسبة الزيادة فى القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ١٥,١٦% ، جدول رقم ٥ . وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، جدول رقم ٢ إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً فى كلا الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) ، وبلغ معدل الزيادة السنوية لتلك القيمة حوالى ٠,٩٨% خلال الفترة الأولى ، وحوالى ٠,٨٥% خلال الفترة الثانية وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق والمقدرة بحوالى ٢٩٠٠,٨ ، ٣٣٤٠,٥ مليون جنيه على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٣٢% ، ٤٩% من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الترتيب ، جدول رقم ٢ .

٧ - القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية المصرية - الاتجاهات العامة :

وبدراسة تطور القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، جدول رقم ١ ، يتبين انخفاض تلك القيمة خلال فترة قبل التطبيق ، وبلغت نسبة الانخفاض حوالى ٥٢,٦٥% ، بينما زادت تلك القيمة خلال فترة بعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٥٨,٢١% ، وبلغت نسبة الانخفاض فى القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية المصرية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ٤٨,٩٨% ، جدول رقم ٥ . كما تشير بيانات الجدول رقم ١ إلى تراجع الأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للصادرات الزراعية إلى القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية من حوالى ٦١,٣% إلى ٢٠,١% خلال فترة قبل



## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، ومن حوالي ١٩,٠% إلى ١٤,٠% خلال فترة بعد التطبيق ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تراجع حجم الصادرات الزراعية المصرية خلال تلك الفترات لانخفاض جودتها وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية المطلوبة بالأسواق الخارجية.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام للقيمة الحقيقية للصادرات الزراعية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٢ ، إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوياً إحصائياً خلال فترة قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، وبلغ معدل الانخفاض السنوي للقيمة الحقيقية للصادرات الزراعية خلال تلك الفترة حوالي ٠,٧١% من متوسط تلك القيمة خلال نفس الفترة والمقدرة بحوالي ٩٣٤,٩ مليون جنيه ، بينما أخذت القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية المصرية خلال فترة بعد التطبيق اتجاهاً عاماً متزايداً وغير معنوي إحصائياً ، وبلغ معدل الزيادة السنوية لتلك القيمة خلال فترة بعد التطبيق حوالي ٠,١٣% من متوسط تلك القيمة خلال نفس الفترة والمقدرة بحوالي ٤٧٧,٠ مليون جنيه ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٤٨% ، ٢% من التغيرات الحادثة في القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي على الترتيب ، جدول رقم ٢.

### ٨- القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية - الاتجاهات العامة :

أيضاً تشير بيانات الجدول رقم ١ إلى تطور القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، ومنها يتبين زيادة تلك القيمة خلال الفترتين ، وبلغت نسبة الزيادة حوالي ٩٩,٩٤% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ٣١,٨٤% خلال فترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية فيما بين متوسطي الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالي ٣٧,٠٣% ، جدول رقم ٥.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام للقيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٢ ، إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً في كلا الفترتين وكان معنوياً إحصائياً خلال الفترة قبل التطبيق وغير معنوي إحصائياً للفترة بعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية لتلك القيمة حوالي ١,٣٨% ، ٠,٢٣% على الترتيب خلال فترتي قبل وبعد التطبيق وذلك

من متوسط القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية خلال نفس الفترتين على الترتيب والمقدرة بحوالى ٧٦١٢,٣ ، ١٠٤٣١,٤ مليون جنيه على الترتيب. وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٥٨% ، ١٢% من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الترتيب ، جدول رقم ٢.

#### ٩- القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية - الاتجاهات العامة :

بدراسة التطور الحادث فى القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ،جدل رقم ١ ، تبين أنها اتسمت بالتذبذب ما بين الارتفاع والانخفاض خلال للفترتين ، وفى حين بلغت نسبة الزيادة فى القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية حوالى ٣٢,٨٣% خلال فترة قبل التطبيق ، فإن نسبة الزيادة فى تلك القيمة بلغت حوالى ٥,١٤% خلال فترة بعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة فى القيمة الحقيقية للواردات الزراعية فيما بين الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ١٧,٠٩% ، جدول رقم ٥.

هذا وعلى الرغم من زيادة القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية خلال الفترتين فإن الأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية إلى القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية انخفضت من حوالى ٣٣,٢% إلى ٢٢,٠% خلال فترة قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، وانخفضت أيضاً من حوالى ٢٣,٧% إلى ١٨,٩% خلال فترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ،جدول رقم ٢ ، إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال الفترتين ، وكان هذا الاتجاه معنوياً خلال الفترة قبل التطبيق ، وغير معنوى خلال الفترة بعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية للقيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية حوالى ١,٩٢% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالى ٠,٠٩% خلال فترة بعد التطبيق ، وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية خلال نفس الفترتين والمقدرة بحوالى ١٩٨٠,٩ ، ٢٣١٩,٤ مليون جنيه على الترتيب.

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٦٨% من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية خلال فترة قبل

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

التطبيق ، بينما كانت العوامل الأخرى المستقلة والغير مقدره فى الدالة مسؤولة عن حوالى ١٠٠% من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للواردات الزراعية المصرية خلال فترة بعد التطبيق ، جدول رقم ٢.

مما سبق يتبين أن تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي كان لها آثار إيجابية على كل من الصادرات والواردات الكلية والزراعية والتي تمثلت فى ارتفاع نسبة الزيادة فى القيمة الحقيقية للصادرات الكلية والزراعية المصرية ، وانخفاض تلك النسبة فى القيمة الحقيقية للواردات الكلية والزراعية المصرية فى الفترة بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي بالمقارنة بمثلتها فى الفترة قبل التطبيق.

### ١٠- القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية - الاتجاهات العامة :

تشير بيانات الجدول رقم ٣ إلى تطور القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، ومنها يتبين زيادة القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق ، ففى حين بلغت نسبة الزيادة فى تلك القيمة حوالى ١٣٢,١٩% خلال فترة قبل التطبيق، فإن نسبة الزيادة فى تلك القيمة بلغت حوالى ١٠٧,٤٢% خلال فترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة فى القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق والثانية (بعد التطبيق) حوالى ٦٠,٦٨% ، جدول رقم ٥.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٤ ، إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال فترتى قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية للقيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية حوالى ١,٣٠% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالى ٠,٨٥% خلال فترة بعد التطبيق ، وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق والمقدرة بحوالى ٧٩٠٦,٢ ، ١٢٧٠٣,٤ مليون جنيه على الترتيب ، الجدولين ٤ و ٥.

وتفسر معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٥٢% ، ٨٤% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، جدول رقم ٤.

جدول رقم ١: تطور أهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي

(١٩٧٥/٧٤ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤)

% الزراعية للكتلة	القيمة الحقيقية للواردات		% الزراعية للكتلة	القيمة الحقيقية للصادرات		القيمة الحقيقية للنتج الزراعي		القيمة الحقيقية للنتج المحلى الإجمالى (مليون جنيه)	مساحة الحبوب (الف فدان)	المساحة المحصولية (الف فدان)	المساحة المزروعة (الف فدان)	البيان
	زراعية (مليون جنيه)	الكتلة (مليون جنيه)		الزراعية (مليون جنيه)	الكتلة (مليون جنيه)	% من الناتج المحلى	(مليون جنيه)					
٣٣.٧	١٥٩٤.٥	٤٨٠.٤	٦١.٣	١٣١٠.٨	٢١٣٨.٤	١١.٨	٤٢٧٦.٣	٣٦٣٦٨.١	٤٧٧٤.٧	١١١٥٧.٣	٥٧٩٧.٠	١٩٧٧/٧٦-٧٥/٧٤
٢٤.٠	١٤٧٩.٢	٦١٥٥.٨	٤٥.١	٩٩٨.٣	٢٢١٣.٠	١٢.٦	٥٧٠٨.٢	٤٥١٤٨.٤	٤٧٩٩.٧	١١١٦٩.٠	٥٨٢٩.٣	١٩٨٠/٧٩-٧٨/٧٧
٢٧.٧	٢٧٣٢.١	٩٨٧٩.٩	١٩.٥	٨١٠.١	٤١٥٨.٥	٢١.٣	١٤١٥٢.٩	٦٦٥٧٥.١	٤٨٠٣.٣	١١١٢٣.٠	٥٨٥٠.٧	١٩٨٣/٨٢-٨١/٨٠
٢٢.٠	٢١١٧.٩	٩٦٠٨.١	٢٠.١	٦٢٠.٦	٣٠٩٣.٣	٢٢.١	١٣١٣٣.٣	٥٩٥٤٩.٨	٤٤٤٩.٧	١١١١٦.٣	٥٩٣٧.٧	١٩٨٦/٨٥-٨٤/٨٣
٢٦.٠	١٩٨٠.٩	٧٦١٢.٣	٣٢.٢	٩٣٤.٩	٢٩٠٠.٨	١٧.٩	٩٣١٧.٧	٥١٩١٠.٤	٤٧٠٤.٣	١١١٤١.٤	٥٨٥٣.٧	متوسط الفترة ١٩٨٦/٨٥-١٩٧٥/٧٤
٢٣.٧	١٩٣٤.٣	٨١٤٥.٥	١٩.٠	٣٩٦.٣	٢٠٨٣.٢	٢٠.٧	٦٥٢٥.٨	٣١٤٧٤.١	٤٧٢٢.٠	١١٣٢٦.٣	٦١٤١.٧	١٩٨٩/٨٨-٨٧/٨٦
٢٩.٠	٢٥٨٥.٨	٨٩٢٩.١	١٤.٩	٤٨٤.٩	٣٢٤٦.٣	١٨.٠	٥٤١٥.٥	٣٠١٠٧.٥	٥٧٣٩.٧	١٢٣٥٨.٧	٧٠٢٠.٣	١٩٩٣/٩١-٩٠/٨٩
٢٣.٦	٢١٨١.٢	٩٢٢٩.٨	١٢.٦	٤٣١.٨	٣٤٠٩.٨	١٦.٤	٧٢٨٣.٥	٤٤٣٠٥.٧	٦٣١٠.٠	١٣١٩٩.٣	٧٣٨٨.٣	١٩٩٥/٩٤-٩٣/٩٢
٢٣.٢	٢٧١١.٦	١١٧٠١.٩	١٢.٨	٤٣٧.٤	٣٤٢٥.٥	١٧.٠	١٠١٠٢.٧	٥٩٢٠٢.٩	٦٤٧٦.٧	١٣٧٩٩.٣	٧٦٨٣.٣	١٩٩٨/٩٧-٩٦/٩٥
١٧.٨	٢٤٦٩.٩	١٣٨٤٣.٣	١٤.٢	٤٨٤.٦	٣٤١٦.٢	١٦.٩	١٣٧٩٢.١	٨١٤٨٢.٠	٦٤٣٢.٠	١٣٩٥٩.٧	٨٠٧٦.٧	٢٠٠١/٢٠٠٠-٩٩/٩٨
١٨.٩	٢٠٣٣.٨	١٠٧٣٩.١	١٤.٠	٦٢٧.٠	٤٤٦١.٨	١٦.٦	١٣١٨٠.٢	٧٩٣٥٦.٢	٦٥٤٢.٣	١٤٣٩٦.٧	٨١٦٤.٠	٢٠٠٢/٢٠٠١ ٢٠٠٤/٢٠٠٣
٢٢.٢	٢٣١٩.٤	١٠٤٣١.٤	١٤.٣	٤٧٧.٠	٣٣٤٠.٥	١٧.٣	٩٣٨٣.٣	٥٤٣٢١.٤	٦٠٣٧.١	١٣١٧٣.٣	٧٤١٢.٤	متوسط الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٣-١٩٨٧/٨٦

• حسبت القيمة الحقيقية للمتغيرات موضع الدراسة على أساس الرقم القياسى لأسعار الجملة ١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من:

- ١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائى السنوى - أعداد متفرقة.
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - نشرة الإحصاءات الزراعية - أعداد متفرقة.

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

جدول رقم ٢ : الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي.

الظاهرة	الفترة	دالة الاتجاه الزمني العام	F المقطرة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	متوسط الظاهرة	
					المتنوي	المتنوي
الرقعة المزروعة (ألف فدان)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $142,82 + 0,812,06$ من - (٤,٣٦)	١٩,٠١	٠,٧٢	٥٨٥٣,٧	١٤٢,٨٢
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $128,01 + 676,10$ من - (١٠,٣٢)	١٠٦,٤٨	٠,٨٧	٧٤١٢,٤	١٢٨,٠١
الرقعة لمحصولية (ألف فدان)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $7,04 - 11182,8$ من - (٠,٧٢)	٠,٥٢	٠,٠٧	١١١٤١,٤	٧,٠٤
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $197,02 + 8937,42$ من - (١٣,٣٥)	١٧٨,٣٣	٠,٩٢	١٣١٧٣,٣	١٩٧,٠٢
مساحة الحبوب (ألف فدان)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $37,88 - 490,66$ من - (٢,٦٦)	٧,٠٧	٠,٤١	٤٧٠٤,٣	٣٧,٨٨
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $108,19 + 3711,11$ من - (٥,٨٣)	٣٤,٠٠	٠,٦٨	٦٠٣٧,١	١٠٨,١٩
القيمة الحقيقية للناتج المحلي الإجمالي (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $406,96 + 3452,42$ من - (١٤,٤٨)	٢٠٩,٦٧	٠,٩٤	٥١٩١٠,٤	٤٥٦,٩٦
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $1221,03 + 6711,78$ من - (١١,٦٨)	١٣٦,٥٢	٠,٩٠	٥٤٣٢١,٤	١٢٢١,٠٣
القيمة الحقيقية للناتج الزراعي (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $72,28 + 868,08$ من - (١,٥٦)	٤٣,٠٣	٠,٨٦	٩٣١٧,٧	٧٢,٢٨
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $124,40 + 170,42$ من - (٨,١٥)	٦٦,٤٢	٠,٨١	٩٣٨٣,٣	١٦٤,٤٠
القيمة الحقيقية للصادرات الكلية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $28,42 + 372,04$ من - (١,٨٤)	٣,٣٩	٠,٣٢	٢٩٠٠,٨	٢٨,٤٢
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $28,48 + 418,92$ من - (٢,٧٦)	٧,٦٢	٠,٤٩	٣٣٤٠,٥	٢٨,٤٨
القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $6,72 - 196,08$ من - (٢,٧٢)	٧,٤٠	٠,٤٨	٩٣٤,٩	٦,٦٢
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $0,74 + 108,24$ من - (٠,٣٨)	٠,١٤	٠,٠٢	٤٧٧,٠	٠,٦٤
القيمة الحقيقية للواردات الكلية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $104,76 + 842,04$ من - (٣,٢٤)	١٠,٥٠	٠,٥٨	٧٦١٢,٣	١٠٤,٧٦
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $24,12 + 1636,86$ من - (١,٠٨)	١,١٧	٠,١٢	١٠٤٣١,٤	٢٤,١٢
القيمة الحقيقية للواردات الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص - $38,06 + 446,74$ من - (٤,٠٤)	١٦,٣٢	٠,٦٨	١٩٨٠,٩	٣٨,٠٦
	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص - $2,02 + 218,98$ من - (٠,١٨)	٠,٠٣	٠,٠٣	٢٣١٩,٤	٢,٠٢

\* حسبت القيمة الحقيقية للمتغيرات موضع الدراسة على أساس الرقم القياسي لأسعار الجملة ١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠.

\* يشير الرقم الموجود بين قوسين أسفل معاملات الانحدار في جميع المعادلات المذكورة إلى قيم (t) المحسوبة.

حيث ص - القيمة أو الكمية أو المساحة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة (هـ).

س - ترتيب عنصر الزمن ، F = معنوية النموذج ، R<sup>2</sup> = معامل التحديد  
المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات الجدول رقم (١).

١١- القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية - الاتجاهات العامة :

وبدراسة التطور الحادث في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي ، جدول رقم ٣ ، تبين زيادة تلك القيمة أيضاً خلال الفترتين ، وفي حين بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية حوالي ١٨١,٥٤% خلال فترة قبل التطبيق، فإن نسبة الزيادة في تلك القيمة بلغت حوالي ١٧٢,٣٧% خلال فترة بعد التطبيق ، أيضاً بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية فيما بين متوسطي الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالي ١٣٤,٩٨% ، جدول رقم ٥ .

وبالنظر إلى الأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية بالنسبة للقيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي ، يتبين أن تلك الأهمية النسبية ارتفعت من حوالي ٧,٣% إلى حوالي ٨,٩% خلال الفترة قبل التطبيق ، وارتفعت أيضاً من حوالي ١٠,٦% إلى حوالي ١٣,٩% خلال الفترة بعد التطبيق ، هذا وعلى الرغم من ضآلة حجم الاستثمارات الزراعية وأهميتها النسبية لإجمالي الاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، فإن سياسات الإصلاح الاقتصادي انعكست آثارها الإيجابية في تحقيق نسب زيادة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية فاقت بكثير مثلتها التي تحققت في القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية خلال فترة بعد التطبيق (١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤).

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام للقيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي ، جدول رقم ٤ ، إلى أن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية حوالي ١,٢٤% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ٠,٧٢% خلال فترة بعد التطبيق وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق والمقدرة بحوالي ٦١٧,٧ ، ١٤٥١,٥ مليون جنيه على الترتيب ، الجدولين ٤ و ٥ .

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٤٨% ، ٧٢% على الترتيب من التغيرات الحادثة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، جدول رقم ٤ .

جدول رقم ٣ : تطور أهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي  
(٢٠٠٤/٢٠٠٣-١٩٧٥/٧٤)

البيانات		القيمة الحقيقية للاستثمارات (مليون جنيه)			حجم العمالة (الف عامل)			القيمة الحقيقية للأجور (مليون جنيه)		السنوات
الكلية	الزراعية	% الزراعية للكلية	الكلية	الزراعية	% الزراعية للكلية	القومية	الزراعية	% الزراعية للقومية		
٤٠٩٤,١	٣٠٠,٦	٧,٣	٩٤٣٧,٧	٤١٦٦,٠	٤٤,١	٨٠٥١,٢	١٤٤٧,٥	١٨,٠	١٩٧٧/٧٦-٧٥/٧٤	
٧٠٢٦,١	٥٠٢,٨	٧,٢	١٠٣٥٠,٣	٤١٣٤,٧	٣٩,٩	٨٤٧٧,٦	١٣٧٥,١	١٦,٢	١٩٨٠/٧٩-٧٨/٧٧	
١٠٩٩٨,٦	٨٢١,٠	٧,٥	١١٧٤٥,٠	٤٢٤٨,٠	٣٦,٢	١٦٠٤١,٥	٢٥٣٨,٦	١٥,٨	١٩٨٣/٨٢-٨١/٨٠	
٩٥٠٦,٠	٨٤٦,٣	٨,٩	١٢٠٢٣,٠	٤٤٠٣,٣	٣٦,٦	١٨٤٢٨,١	٢٦٥٣,٣	١٤,٤	١٩٨٦/٨٥-٨٤/٨٣	
٧٩٠٦,٢	٦١٧,٧	٧,٨	١٠٨٨٩,٠	٤٢٣٨,٠	٣٨,٩	١٢٧٤٩,٦	٢٠٠٣,٦	١٥,٧	متوسط الفترة ١٩٨٦/٨٥-١٩٧٥/٧٤	
٧٤٦٨,١	٧٨٩,٠	١٠,٦	١٢٦٠٤,٠	٤٥٢٠,٧	٣٥,٩	١٣٨٩٦,٠	١٦٠٤,٩	١١,٥	١٩٨٩/٨٨-٨٧/٨٦	
٨٥٣٢,٠	٨٦٠,٨	١٠,١	١٣٥٠٥,٧	٤٥٨٣,٠	٣٣,٩	١٢١٦٢,٥	١١٣٩,٣	٩,٤	١٩٩٢/٩١-٩٠/٨٩	
١١٤٥٩,٨	٩١٧,٢	٨,٠	١٤٤٤٢,٠	٤٦٨٢,٠	٣٢,٤	١٤٢٢٣,٤	١١٦٣,٦	٨,٢	١٩٩٥/٩٤-٩٣/٩٢	
١٣٩٥٩,٥	١٤١٠,٣	١٠,١	١٥٨٣٦,٣	٤٧٩٣,٣	٣٠,٣	١٨٧٦٣,٧	١٣٦٢,٣	٧,٣	١٩٩٨/٩٧-٩٦/٩٥	
١٩٣١٠,٥	٢٥٨٢,٨	١٣,٤	١٧٣٩٥,٧	٤٩٨٦,٠	٢٨,٧	٢٤٦٨٤,٨	١٦٤٦,٨	٦,٧	٢٠٠١/٢٠٠٠-٩٩/٩٨	
١٥٤٩٠,٧	٢١٤٩,٠	١٣,٩	١٨٨٧٩,٣	٥١٨٦,٠	٢٧,٥	٢٤٥١٨,٨	١٥٢٠,٨	٦,٢	٢٠٠٤/٢٠٠٣-٢٠٠٢/٢٠٠١	
١٢٧٠٣,٤	١٤٥٦,٥	١١,٤	١٥٤٤٣,٨	٤٧٩١,٨	٣١,٠	١٨٠٤١,٥	١٤٠٦,٣	٧,٨	متوسط الفترة ٢٠٠٤/٢٠٠٣-١٩٨٧/٨٦	

• حسب القيمة الحقيقية للمتغيرات موضع الدراسة على أساس الرقم القياسي لأسعار الجملة ١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي - أعداد متفرقة.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - قاعدة بيانات الحاسب الآلي - بيانات غير منشورة.
- ٣- البنك الأهلي المصري - إدارة البحوث الاقتصادية - النشرة الاقتصادية - أعداد متفرقة.

١٢- العمالة القومية المصرية - الاتجاهات العامة :

تشير بيانات الجدول رقم ٣ ، إلى تطور حجم العمالة القومية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، ومنها يتبين زيادة حجم العمالة القومية المصرية خلال الفترتين ، وبلغت نسبة الزيادة فى حجم العمالة القومية المصرية خلال فترة قبل التطبيق حوالى ٢٧,٣٩% ، وبلغت نسبة الزيادة هذه خلال فترة بعد التطبيق حوالى ٤٩,٧٩% ، كما بلغت نسبة الزيادة فى حجم العمالة القومية المصرية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ٤١,٨٣% ، جدول رقم ٥ .

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام لحجم العمالة القومية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، جدول رقم ٤ ، إلى أن حجم العمالة القومية المصرية أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترتي قبل وبعد التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالى ٢,٥% خلال فترة قبل التطبيق وحوالى ٢,١٨% خلال فترة بعد التطبيق ، وذلك من حجم العمالة القومية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق والمقدرة بحوالى ١٠٨٨٩,٠ ، ١٥٤٤٣,٨ ألف عامل على الترتيب ، الجدولين ٤ و ٥ .

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٩٤% ، ٩٩% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى حجم العمالة القومية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، جدول رقم ٤ .

١٣- العمالة الزراعية المصرية - الاتجاهات العامة :

وبدراسة تطور حجم العمالة الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، جدول رقم ٣ ، يتبين زيادة حجم العمالة الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وبلغت نسبة الزيادة فى حجم العمالة الزراعية المصرية خلال فترة قبل التطبيق حوالى ٥,٧% ، وبلغت نسبة الزيادة هذه خلال فترة بعد التطبيق حوالى ١٤,٧٢% ، كما بلغت نسبة الزيادة فى حجم العمالة الزراعية المصرية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ١٣,٠٧% ، جدول رقم ٥ . هذا وعلى الرغم من زيادة حجم العمالة الزراعية المصرية فى الفترة بعد التطبيق بنسبة فاقت مثيلتها فى الفترة قبل التطبيق، إلا أن الأهمية النسبية للعمالة الزراعية لإجمالى العمالة القومية المصرية تراجعت من حوالى ٤٤,١% إلى حوالى ٣٦,٦% خلال الفترة قبل التطبيق ، ومن حوالى ٣٥,٩% إلى حوالى ٢٧,٥% خلال الفترة بعد التطبيق ،



## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

وهذا التراجع في الأهمية النسبية للعمالة الزراعية لحجم العمالة القومية المصرية يعكس التدهور النسبي في مستوى معيشة العمالة الزراعية نتيجة لانخفاض الأجور الزراعية بالمقارنة بمثلتها بالأجور غير الزراعية والذي يمثل الدافع الرئيسي لهجرة الكثير من العمالة الزراعية من الريف إلى الحضر أو إلى الخارج سعياً للعمل في مجالات أخرى غير زراعية لتحسين دخولهم ومستوى معيشتهم.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام لحجم العمالة الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٤ ، إلى أنه في حين أخذ حجم العمالة الزراعية المصرية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال فترة قبل التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٠,٨٥% من متوسط حجم العمالة الزراعية خلال فترة قبل التطبيق والمقدر بحوالي ٤٢٣٨,٠ ألف عامل ، فإن حجم العمالة الزراعية المصرية أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال الفترة بعد التطبيق وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالي ٠,٥٠% من متوسط حجم العمالة الزراعية المصرية خلال فترة بعد التطبيق والمقدر بحوالي ٤٧٩١,٨ ألف عامل ، الجدولين ٤ و ٥.

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٩٩% ، ١% على الترتيب من التغيرات الحادثة في حجم العمالة الزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، جدول رقم ٤ .

### ١٤- القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية - الاتجاهات العامة :

وبدراسة تطور القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٣ ، يتبين زيادة تلك القيمة خلال الفترتين ، وفي حين بلغت نسبة الزيادة حوالي ١٢٨,٨٩% خلال الفترة قبل التطبيق ، فإنها بلغت حوالي ٧٦,٤٥% خلال الفترة بعد التطبيق، كما بلغت نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية فيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ٤١,٥١% ، جدول رقم ٥ ، وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام للقيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٤ ، إلى أنه في حين أخذت تلك القيمة اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال فترة قبل التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ١,٨٥% وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية خلال فترة قبل التطبيق والمقدرة بحوالي ١٢٧٤٩,٦ مليون جنيه ، فإن تلك القيمة أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال فترة

بعد التطبيق وبلغ معدل الانخفاض السنوى حوالى ٠,٠٨% وذلك من متوسط القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية خلال فترة بعد التطبيق والمقدرة بحوالى ١٨٠٤١,٥ مليون جنيه ، الجدولين ٤ و ٥ .

ونفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٨٢% ، ٤% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، جدول رقم ٤ .

### ١٥- القيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية - الاتجاهات العامة :

تشير بيانات الجدول رقم ٣ إلى تطور القيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، ومنها يتبين أنه فى حين حققت تلك القيمة زيادة بلغت نسبتها حوالى ٨٣,٣٠% فى الفترة قبل التطبيق ، فإن تلك القيمة انخفضت فى الفترة بعد التطبيق وبلغت نسبة الانخفاض حوالى ٥,٢٤% ، كما بلغت نسبة الانخفاض فى القيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٢٩,٨١% ، جدول رقم ٥ ، أيضاً تراجعت الأهمية النسبية للقيمة الحقيقية للأجور الزراعية بالنسبة للقيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية من حوالى ١٨,٠% إلى حوالى ١٤,٤% فيما بين بداية ونهاية فترة قبل التطبيق ، ومن حوالى ١١,٥% إلى حوالى ٦,٢% فيما بين بداية ونهاية فترة بعد التطبيق .

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمنى العام للقيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، جدول رقم ٤ ، إلى أنه فى حين أخذت تلك القيمة اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوى إحصائياً فى الفترة قبل التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية للقيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية خلال تلك الفترة حوالى ١,٧٨% وذلك من متوسط قيمتها خلال الفترة قبل التطبيق والمقدرة بحوالى ٢٠٠٣,٦ مليون جنيه ، فإن القيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية أخذت اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوى إحصائياً فى الفترة بعد التطبيق وبلغ معدل الانخفاض السنوى لتلك القيمة خلال الفترة بعد التطبيق حوالى ٠,٥٩% من متوسطها خلال الفترة بعد التطبيق والمقدرة بحوالى ١٤٠٦,٣ مليون جنيه ، الجدولين ٤ و ٥ .

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٦٨% ، ٣٢% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى القيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، جدول رقم ٤ .

مما سبق يتبين تراجع نسبة الزيادة فى القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية فى الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها فى الفترة قبل التطبيق ، وأيضاً تراجع القيمة الحقيقية للأجور الزراعية المصرية وتراجع أهميتها النسبية لإجمالى القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية فى الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها فى الفترة قبل التطبيق وهذا يعكس بعض الجوانب السلبية لسياسات الإصلاح الإقتصادي على الإقتصاد القومى والزراعة المصرية .

### ثانياً - آثار سياسات الإصلاح الإقتصادي على أهم محاصيل الحبوب الرئيسية فى مصر :

يتناول هذا الجزء من الدراسة التعرف على آثار سياسات الإصلاح الإقتصادي على أهم محاصيل الحبوب الرئيسية فى مصر وهى القمح والأرز والذرة الشامية ، وذلك بدراسة التطورات الحادثة لأهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لهذه المحاصيل خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي (أى خلال فترتى ١٩٧٥/٧٤ - ١٩٨٦/٨٥ ، ١٩٨٧/٨٦ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، وتشمل تلك المتغيرات كل من المساحة المزروعة ، الإنتاجية الفدانىة ، الإنتاج الكلى ، إجمالى تكاليف الفدان ، صافى عائد الفدان ، العائد على الجنيه المستثمر وذلك كما يلى :

#### ١- محصول القمح :

بدراسة تطور أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحصول القمح بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٦ تبين ما يلى :

- أنه فى حين تراجع المساحة المزروعة بمحصول القمح بالجمهورية خلال فترة قبل التطبيق وبلغت نسبة الانخفاض حوالى ١٠,٧٧% ، فإن تلك المساحة تزايدت خلال فترة بعد التطبيق وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٧٧,٥٨% ، كما بلغت نسبة الزيادة فى المساحة المزروعة بالقمح بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) والثانية (بعد التطبيق) حوالى ٦٧,٥٣% .

سعاد عسكر محمد

جدول رقم ٤ : الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية والزراعية المصرية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي.

الظاهرة	الفترات	دالة الاتجاه الزمني العام	F المقدر	R <sup>2</sup> معامل التحديد	متوسط التغير	
					المتوسط الظاهرة	السنوى
القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص <sup>ا</sup> - ١٠٢,٥٨ + ١٠٠,٦٩٢ = - (٢,٦٨)	٧,١٨	٠,٥٢	٧٩٠,٦,٢	١٠٢,٥٨
القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص <sup>ا</sup> - ١٠٨,١٦ + ١٠٨,٦٢ = (٦,٨٦)	٤٧,٠٦	٠,٨٤	١٢٧٠,٣,٤	١٠٨,١٦
القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص <sup>ا</sup> - ٧,٦٤ + ٧٠,١٢ = (٢,٦٢)	٦,٨٦	٠,٤٨	٦١٧,٧	٧,٦٤
القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص <sup>ا</sup> - ١٠,٥٢ + ٦١,٧٠ = (٤,٦٢)	٢١,٣٤	٠,٧٢	١٤٥١,٥	١٠,٥٢
العمالة الكلية (الف عامل)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص <sup>ا</sup> - ٢٧٢,٥٤ + ٩٥٣٢,٢٨ = (١٠,١٢)	١٠٢,٤١	٠,٩٤	١٠٨٨٩,٠	٢٧٢,٥٤
العمالة الزراعية (الف عامل)	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص <sup>ا</sup> - ٣٣٦,٩٢ + ١١٨٣٢,٣٢ = (٢٧,٥٤)	٧٥٨,٤٥	٠,٩٩	١٥٤٤٣,٨	٣٣٦,٩٢
العمالة الزراعية (الف عامل)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص <sup>ا</sup> - ٣٥,٨٢ + ٤٠٢٨,٦٢ = (٤٨,٤٢)	٢٣٤٤,٥٠	٠,٩٩	٤٢٣٨,٠	٣٥,٨٢
العمالة الزراعية (الف عامل)	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص <sup>ا</sup> - ٢٤,١٨ - ٤٥٣٨,٥٤ = (٠,٣٤-)	٠,١٢	٠,٠١	٤٧٩١,٨	٢٤,١٨-
القيمة الحقيقية للأجور القومية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص <sup>ا</sup> - ٢٣٦,٣٨ + ١٠٣٦,٠٨ = (٥,٩٦)	٣٥,٢٥	٠,٨٢	١٢٧٤٩,٦	٢٣٦,٣٨
القيمة الحقيقية للأجور القومية (مليون جنيه)	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص <sup>ا</sup> - ١٤,٨٨ - ٢٧٤٢,٥٤ = (١,٥٦-)	٠,٣١	٠,٠٤	١٨٠٤١,٥	١٤,٨٨-
القيمة الحقيقية للأجور الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٧٥/٧٤ ١٩٨٦/٨٥	ص <sup>ا</sup> - ٣٥,٦٤ + ١٧٤,٥٢ = (٣,٩٢)	١٥,٣٧	٠,٦٨	٢٠٠٣,٦	٣٥,٦٤
القيمة الحقيقية للأجور الزراعية (مليون جنيه)	-١٩٨٧/٨٦ ٢٠٠٤/٢٠٠٣	ص <sup>ا</sup> - ٨,٢٦ - ٤٤٨,٤٨ = (١,٩٦-)	٣,٨٤	٠,٣٢	١٤٠٦,٣	٨,٢٦-

\* حسبت القيمة الحقيقية للمتغيرات موضع الدراسة على أساس الرقم القياسى لأسعار الجملة ١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠.

\* يشير الرقم الموجود بين قوسين أسفل معاملات الانحدار فى جميع المعادلات المذكورة إلى قيم (t) المحسوبة.

حيث ص <sup>ا</sup> = القيمة أو الكمية أو المساحة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة فى السنة (هـ).

ص - = ترتيب عنصر الزمن

F = معنوية النموذج ، R<sup>2</sup> = معامل التحديد

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات الجدول رقم ٣.

أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

جدول رقم ٥ : تطور أهم المؤشرات الاقتصادية والزراعية المصرية خلال الفترة (١٩٧٥/٧٤-٢٠٠٣/٢٠٠٤م)

م	البيان	الفتترات		% التغير فيما بين متوسطي الفترتين الأولى والثانية
		متوسط الفترة الأولى (قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي)	متوسط الفترة الثانية (بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي)	
١	المساحة المزروعة (ألف فدان) معدل التغير (%)	٥٨٥٣,٧	٧٤١٢,٤	٢٦,٦٣
٢	المساحة المحصولية (ألف فدان) معدل التغير (%)	١١١٤١,٤	١٣١٧٣,٣	١٨,٢٤
٣	مساحة الحبوب (ألف فدان) معدل التغير (%)	٤٧٠٤,٣	٦٠٣٧,١	٢٨,٣٣
٤	القيمة الحقيقية للنتج المحلي (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٥١٩١٠,٤	٥٤٣٢١,٤	٤,٦٤
٥	القيمة الحقيقية للنتج الزراعي (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٩٣١٧,٧	٩٣٨٣,٣	٠,٧٠
٦	القيمة الحقيقية للصناعات الكيماوية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٢٩٠٠,٨	٣٣٤٠,٥	١٥,١٦
٧	القيمة الحقيقية للصناعات الزراعية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٩٣٤,٩	٤٧٧,٠	٤٨,٩٨ -
٨	القيمة الحقيقية للصناعات الكيماوية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٧٦١٢,٣	١٠٤٣١,٤	٣٧,٠٣
٩	القيمة الحقيقية للصناعات الزراعية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	١٩٨٠,٩	٢٣١٩,٤	١٧,٠٩
١٠	القيمة الحقيقية للاستثمارات القومية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٧٩٠٦,٢	١٢٧٠٣,٤	٦٠,٦٨
١١	القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٦١٧,٧	١٤٥١,٥	١٣٤,٩٨
١٢	إجمالي العمالة القومية (ألف عامل) معدل التغير (%)	١٠٨٨٩,٠	١٥٤٤٣,٨	٤١,٨٣
١٣	إجمالي العمالة الزراعية (ألف عامل) معدل التغير (%)	٤٢٣٨,٠	٤٧٩١,٨	١٣,٠٧
١٤	القيمة الحقيقية للأجور القومية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	١٢٧٤٩,٦	١٨٠٤١,٥	٤١,٥١
١٥	القيمة الحقيقية للأجور الزراعية (مليون جنيه) معدل التغير (%)	٢٠٠٣,٦	١٤٠٦,٣	٢٩,٨١ -

\* حسبت القيمة الحقيقية للمتغيرات موضع الدراسة على أساس الرقم القياسي لأسعار الجملة ١٩٨٧/٨٦ = ١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدولين ١ ، ٣

- وبالنسبة للإنتاجية الفدانية لمحصول القمح بالجمهورية فقد ارتفعت خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وبلغت نسبة الزيادة للإنتاجية الفدانية للقمح حوالي ١٠,٧٠% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ٣٣,١٥% خلال فترة بعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة فى الإنتاجية الفدانية للقمح بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ٦١,٩٠%.
- وبالمثل فإن الإنتاج الكلى لمحصول القمح بالجمهورية انخفض خلال فترة قبل التطبيق بنسبة حوالى ١,٣٢% ويرجع ذلك إلى انخفاض المساحة المزروعة بالقمح بالجمهورية خلال فترة قبل التطبيق بنسبة حوالى ١٠,٧٧% ، أما فى خلال الفترة بعد التطبيق فقد ارتفع الإنتاج الكلى لمحصول القمح بالجمهورية بنسبة بلغت حوالى ١٣٦,٢٢% ويرجع ذلك إلى زيادة المساحة المزروعة بمحصول القمح بالجمهورية خلال فترة بعد التطبيق بنسبة بلغت حوالى ٧٧,٥٨% ، وأيضاً إلى زيادة الإنتاجية الفدانية للقمح خلال فترة بعد التطبيق بنسبة بلغت حوالى ٣٢,١٥% نتيجة للتوسع فى زراعة الأصناف الجديدة المحسنة لمحصول القمح وإلى زيادة الاهتمام بهذا المحصول الغذائى الاستراتيجى بغرض تقليل وارداته وتقليل حجم الفجوة الغذائية منه وتحقيق الاكتفاء الذاتى من القمح بالجمهورية ، كما بلغت نسبة الزيادة فى الإنتاج الكلى للقمح بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ١٧٦,٧٢%.
- أما التكاليف الفدانية لمحصول القمح بالجمهورية فقد ارتفعت فى كلا الفترتين قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى، وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٣٤١,٧١% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالى ٣٧٣,٧٣% خلال فترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة فى التكاليف الفدانية لمحصول القمح بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين الأولى (قبل التطبيق) ، والثانية (بعد التطبيق) حوالى ٥٤٩,٩١% ، وترجع تلك الزيادة فى التكاليف الفدانية لمحصول القمح بالجمهورية فى الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها فى الفترة قبل التطبيق إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى نتيجة لإلغاء الدعم على تلك المستلزمات وانعكاس أثر ذلك على ارتفاع التكاليف الفدانية لمحصول القمح.
- وبالنسبة لصادفى العائد الفدانى لمحصول القمح بالجمهورية فقد ارتفع خلال فترتي قبل وبعد التطبيق وبلغت نسبة الزيادة خلال فترة قبل التطبيق حوالى ٤٤٨,٥٥% ، وخلال فترة بعد التطبيق حوالى ١٥٧,٨٤% ، ويرجع انخفاض نسبة الزيادة فى صافى العائد الفدانى لمحصول القمح خلال فترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها خلال فترة قبل التطبيق إلى زيادة التكاليف الإنتاجية الفدانية للقمح فى الفترة بعد التطبيق عن مثلتها فى الفترة قبل

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

- التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة في صافي العائد الفداني لمحصول القمح بالجمهورية فيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ٦٦٢,٠٧%.
- أما صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج محصول القمح بالجمهورية ، فقد أشارت بيانات الجدول رقم ٦ إلى أنه في حين ارتفع صافي عائد الجنيه المستثمر خلال فترة قبل التطبيق وبلغت نسبة الزيادة حوالي ٢١,٨٧% ، فإنه انخفض خلال فترة بعد التطبيق وبلغت نسبة الانخفاض حوالي ٢٩,٥٠% ، وفيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي فإن نسبة الزيادة في صافي عائد الجنيه المستثمر بلغت حوالي ٤٣,٢٧%.
  - وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحصول القمح بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٧ ، إلى ما يلي :
  - أنه في حين أخذت المساحة المزروعة بمحصول القمح بالجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترة قبل التطبيق وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالي ١,١٩% من متوسط المساحة خلال نفس الفترة والمقدرة بحوالي ١٣١٣,٩٣ ألف فدان ، فإن تلك المساحة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترة بعد التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٢,٩١% من متوسط المساحة خلال نفس الفترة والمقدرة بحوالي ٢٢٠١,٢٨ ألف فدان ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٣٨% ، ٧٥% على الترتيب من التغيرات الحادثة في المساحة المزروعة بمحصول القمح بالجمهورية في الفترتين قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي على الترتيب.
  - هناك اتجاه عام متزايد ومعنوياً لإنتاجية الفدان للقمح خلال فترتي قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ١,٢٤% للفترة قبل التطبيق ، وحوالي ٢,٠% للفترة بعد التطبيق ، وذلك من متوسط الإنتاجية الفدان للقمح خلال الفترتين والمقدرة بحوالي ١,٤٥ ، ٢,٣٥ طن على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٤٨% ، ٩٢% على الترتيب من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدان لمحصول القمح بالجمهورية في الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.
  - أخذ الإنتاج الكلي لمحصول القمح بالجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال فترة قبل التطبيق ، وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالي ٠,٠٢٢% من

متوسط الإنتاج الكلى للقمح بالجمهورية خلال الفترة قبل التطبيق والمقدر بحوالى ١٨٩٨,٥٠ ألف طن ، بينما أخذ الإنتاج الكلى للقمح بالجمهورية خلال فترة بعد التطبيق اتجاهأ عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالى ٤,٧٩% من متوسط الإنتاج الكلى للقمح بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق والمقدر بحوالى ٥٢٥٣,٥٠ ألف طن ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٩٣% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج الكلى للقمح بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق ، فى حين كانت العوامل الأخرى المستقلة والغير مقدره بالدالة مسئولة عن حوالى ١٠٠% من التغيرات الحادثة فى الإنتاج الكلى للقمح بالجمهورية خلال الفترة قبل التطبيق.

- أخذت التكاليف الإنتاجية الفدانية للقمح بالجمهورية اتجاهأ عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية على الترتيب حوالى ١٥,٣٣% ، ٨,٧٤% للفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وذلك من متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية للقمح بالجمهورية خلال الفترتين والمقدرة بحوالى ١٦٥,١٦ ، ١٠٧٣,٤٠ جنيهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٩٦% ، ٩٧% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى التكاليف الإنتاجية الفدانية للقمح فى الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.
- أخذ صافى عائد الفدان للقمح بالجمهورية اتجاهأ عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية على الترتيب حوالى ١٨,١٦% ، ٥,٠٤% للفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وذلك من متوسط صافى عائد الفدان للقمح بالجمهورية خلال الفترتين والمقدر بحوالى ١٠٧,١٦ ، ٨١٦,٦٤ جنيهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٧٥% ، ٥٧% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى صافى عائد الفدان للقمح بالجمهورية فى الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.
- فى حين أخذ صافى عائد الجنيه المستثمر للقمح بالجمهورية اتجاهأ عاماً متزايداً وغير معنوياً إحصائياً خلال فترة قبل التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالى ١,٧٦% من متوسط صافى عائد الجنيه المستثمر خلال فترة قبل التطبيق والمقدر بحوالى ٠,٦٢٤ جنيهاً ، فإن صافى عائد الجنيه المستثمر للقمح بالجمهورية أخذ اتجاهأ عاماً متناقصاً ومعنوياً إحصائياً خلال فترة بعد التطبيق وبلغ معدل الانخفاض السنوى حوالى ٥,٥٩% من متوسط صافى عائد الجنيه المستثمر خلال فترة بعد التطبيق والمقدر بحوالى ٠,٨٩٤



## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

جنيهاً ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٥% ، ٤١% على الترتيب من التغيرات الحادثة في صافي عائد الجنيه المستثمر للقمح بالجمهورية في الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

### ٢- محصول الأرز :

وبدراسة التطور الحادث في أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحصول الأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ، جدول رقم ٦ ، تبين ما يلي :

- أنه في حين تراجع مساحة الأرز بالجمهورية خلال فترة قبل التطبيق وبلغت نسبة الانخفاض حوالى ٧,٩١% ، فإن تلك المساحة تزايدت خلال فترة بعد التطبيق وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٥٨,٩١% ، كما بلغت نسبة الزيادة في مساحة الأرز بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٢٦,٤٧%.
- ارتفعت الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٨,٦٥% خلال الفترة قبل التطبيق ، وحوالى ٥٩,٤٢% خلال الفترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة في الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٤٦,٠١%.
- انخفض الإنتاج الكلى للأرز بالجمهورية خلال فترة قبل التطبيق بنسبة بلغت حوالى ٠,٠٤% ، أما خلال فترة بعد التطبيق فقد ارتفع الإنتاج الكلى للأرز بالجمهورية بنسبة بلغت حوالى ١٥٣,٢٤% ، وبلغت نسبة الزيادة في الإنتاج الكلى للأرز بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٩٠,٨٥% ، وترجع تلك الزيادة في الإنتاج الكلى للأرز بالجمهورية في الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها في الفترة قبل التطبيق إلى زيادة كل من مساحة الأرز بالجمهورية بنسبة ٥٨,٩١% ، وزيادة الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية بنسبة ٥٩,٤٢% في الفترة بعد التطبيق وذلك نتيجة للتوسع في زراعة الأصناف الجديدة المحسنة لمحصول الأرز وزيادة الاهتمام بهذا المحصول الغذائى والتصديرى.
- كما ارتفعت التكاليف الفدانية للأرز بالجمهورية في كلا الفترتين قبل وبعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة حوالى ٣٢٣,٧٦% خلال فترة قبل للتطبيق ، وحوالى ٣٥٠,٣٧% خلال فترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة في التكاليف الفدانية للأرز بالجمهورية فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٥٢٩,٦١% ، وترجع لك الزيادة في التكاليف الفدانية لمحصول الأرز بالجمهورية في الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها في

## سعاد عسكر محمد

الفترة قبل التطبيق إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي نتيجة لإلغاء الدعم على تلك المستلزمات.

• وبالمثل ارتفع صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وبلغت نسبة الزيادة حوالي ٤٢٠,٨٨% خلال الفترة قبل التطبيق ، وحوالي ٤٢٨,٥٦% خلال الفترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة في صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز بالجمهورية فيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ١٠٨١,١٣%.

• كما ارتفع صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج محصول الأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة حوالي ١٨,١٦% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ١٨,٤٦% خلال الفترة بعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة في صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج محصول الأرز بالجمهورية فيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ١٠٤,١٠%.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحصول الأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي ، جدول رقم ٨ ، إلى ما يلي :

• أنه في حين أخذت مساحة الأرز بالجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترة قبل التطبيق ، وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالي ٠,٦٧% من متوسط المساحة خلال نفس الفترة والمقدر بحوالي ١٠٠٦,٦٧ ألف فدان ، فإن تلك المساحة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترة بعد التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٢,٦٥% من متوسط المساحة خلال نفس الفترة والمقدرة بحوالي ١٢٧٨,٠٦ ألف فدان ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٣٣% ، ٦٩% على الترتيب من التغيرات الحادثة في مساحة الأرز بالجمهورية في الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

• هناك اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً للإنتاجية الفدائية للأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٠,٨٥% للفترة قبل التطبيق ، وحوالي ٢,٧٥% للفترة بعد التطبيق ، وذلك من متوسط الإنتاجية الفدائية للأرز خلال الفترتين والمقدرة بحوالي ٢,٣٤ ، ٣,٤٢ طن على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٤٤% ، ٩٥% على الترتيب من

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية في الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

وبالمثل هناك اتجاه عام متزايد للإنتاج الكلي للأرز بالجمهورية غير معنوي إحصائياً للفترة قبل التطبيق ومعنوي إحصائياً للفترة بعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٠,٠٤% خلال الفترة قبل التطبيق ، وحوالي ٥,٢٤% خلال الفترة بعد التطبيق ، وذلك من متوسط الإنتاج الكلي للأرز بالجمهورية خلال الفترتين والمقدر بحوالي ٢٣٧٠,٨٣ ، ٤٥٢٤,٧٨ ألف طن على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٩١% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي للأرز بالجمهورية خلال فترة بعد التطبيق، بينما تكون العوامل الأخرى المستقلة والغير مقدره بالدالة مسئولة عن حوالي ١٠٠% من التغيرات الحادثة في الإنتاج الكلي للأرز بالجمهورية خلال الفترة قبل التطبيق.

أخذت التكاليف الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية على الترتيب حوالي ١٤,٩٨% ، ٨,٥٥% للفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وذلك من متوسط التكاليف الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية خلال الفترتين والمقدرة بحوالي ١٩٩,٢٩ ، ١٢٥٤,٧٥ جنيهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٩٧% ، ٩٧% على الترتيب من التغيرات الحادثة في التكاليف الإنتاجية الفدانية للأرز بالجمهورية في الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

أخذ صافي عائد الفدان للأرز بالجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق، وبلغ معدل الزيادة السنوية على الترتيب حوالي ١٩,٩٩% ، ٧,٨٠% للفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وذلك من متوسط صافي عائد الفدان للأرز بالجمهورية خلال الفترتين والمقدر بحوالي ٧٦,٧٨ ، ٩٠٦,٧٥ جنيهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٤٨% ، ٥٩% على الترتيب من التغيرات الحادثة من صافي عائد الفدان للأرز بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

في حين أخذ صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج محصول الأرز بالجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً غير معنوي إحصائياً خلال الفترة قبل التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٢,٤٦% من متوسطه خلال نفس الفترة والمقدر بحوالي ٠,٣٦٦ جنيهاً ، فإن صافي عائد الجنيه المستثمر أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً وغير معنوي إحصائياً خلال الفترة

بعد التطبيق وبلغ معدل الانخفاض السنوي حوالى ١,٠٧% من متوسطه خلال نفس الفترة والمقدر بحوالى ٠,٧٤٧ جنيه، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٣% ، ٢% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى صافى عائد الجنيه المستثمر فى إنتاج محصول الأرز بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

### ٣- محصول الذرة الشامية :

وبدراسة التطور الحادث فى أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحصول الذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى ، جدول رقم ٦ ، تبين ما يلى :

- بلغت نسبة الزيادة فى مساحة الذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق حوالى ٢,٢٨% ، ٣,٤٣% على الترتيب ، كما بلغت نسبة الزيادة فى المساحة فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٤,٣٦%.
- بلغت نسبة الزيادة فى الإنتاجية الفدانىة للذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق حوالى ٢٦,١٢% ، ٣٥,٨٤% على الترتيب ، كما بلغت نسبة الزيادة فى الإنتاجية الفدانىة فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٥٥,٦٢%.
- بلغت نسبة الزيادة فى الإنتاج الكلى للذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق حوالى ٢٨,٥٢% ، ٤٠,٢٢% على الترتيب ، كما بلغت نسبة الزيادة فى الإنتاج الكلى فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٦٢,٩٨% ، وترجع تلك الزيادة فى الإنتاج الكلى للذرة الشامية بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها خلال الفترة قبل التطبيق إلى زيادة المساحة المزروعة بالمحصول وإلى ارتفاع الإنتاجية الفدانىة نتيجة للتوسع فى زراعة الأصناف الجديدة المحسنة من الذرة الشامية خلال الفترة بعد التطبيق.
- بلغت نسبة الزيادة فى التكاليف الفدانىة للذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتى قبل وبعد التطبيق حوالى ٣٤١,٥٦% ، ٣١١,٣١% على الترتيب ، كما بلغت نسبة الزيادة فى التكاليف الفدانىة فيما بين متوسطى الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالى ٤٩١,٢٦% وترجع تلك الزيادة فى التكاليف الفدانىة للذرة الشامية بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

بالمقارنة بمثلتها خلال الفترة قبل التطبيق إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي نتيجة لإلغاء الدعم على تلك المستلزمات.

● وبالمثل ارتفع صافي العائد الفداني لمحصول الذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وبلغت نسبة الزيادة حوالي ٢٨٧,٩٥% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ٩٦,٨١% خلال الفترة بعد التطبيق ، كما بلغت نسبة الزيادة في صافي العائد الفداني فيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ٧١٩,٩٣%.

● انخفض صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج الذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وبلغت نسبة الانخفاض حوالي ١٠,٤٠% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ٥٠,٤١% خلال فترة بعد التطبيق ، وبلغت نسبة الزيادة في صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج الذرة الشامية بالجمهورية فيما بين متوسطي الفترتين قبل وبعد التطبيق حوالي ٥٨,٥٦%.

وتشير نتائج تقدير دالة الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لمحصول الذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي ، جدول رقم ٩ ، إلى ما يلي :

● أخذت مساحة الذرة الشامية بالجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً وغير معنوي إحصائياً خلال فترتي قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٠,١٧% خلال فترة قبل التطبيق ، وحوالي ٠,٢١% خلال الفترة بعد التطبيق وذلك من متوسط مساحة المحصول بالجمهورية والمقدرة بحوالي ١٨٨٢,٥٨ ، ١٩٦٤,٧٢ ألف فدان خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٣% ، ٥% على الترتيب من التغيرات الحادثة في مساحة الذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

● هناك اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً للإنتاجية الفدانية للذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالي ٢,٦١% خلال الفترة قبل التطبيق، ٢,١٢% خلال الفترة بعد التطبيق، وذلك من متوسط الإنتاجية الفدانية للمحصول بالجمهورية خلال الفترتين والمقدرة بحوالي ١,٧٢٦ ، ٢,٦٨٦ طن على الترتيب، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٨٧%، ٧٣% على الترتيب من التغيرات الحادثة في الإنتاجية الفدانية للذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

- وبالمثل فإن الإنتاج الكلى للذرة الشامية بالجمهورية أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال فترتي قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية حوالى ٢٠,٦٨% خلال الفترة قبل التطبيق ، ٢٠,٣٣% خلال الفترة بعد التطبيق ، وذلك من متوسط الإنتاج الكلى للمحصول بالجمهورية خلال الفترتين والمقدر بحوالى ٣٢٤٩,٥٨ ، ٥٢٨٢,٧٢ ألف طن على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٨٧% ، ٧٠% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى الإنتاج الكلى للذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق على الترتيب.
- أخذت التكاليف الإنتاجية الفدان للذرة الشامية بالجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق وبلغ معدل الزيادة السنوية على الترتيب حوالى ١٥,٢٥% ، ٨,٠٧% للفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وذلك من متوسط التكاليف الإنتاجية الفدان للمحصول بالجمهورية خلال الفترتين والمقدرة بحوالى ١٨٠,٦٨ ، ١٠٦٨,٢٨ جنيهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٩٧% ، ٩٧% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى التكاليف الإنتاجية الفدان للمحصول بالجمهورية فى الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.
- أخذ صافى عائد الفدان للذرة الشامية بالجمهورية اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوياً إحصائياً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق ، وبلغ معدل الزيادة السنوية على الترتيب حوالى ١٥,٥٨% ، ٤,٢٨% للفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب ، وذلك من متوسط صافى عائد الفدان للمحصول بالجمهورية خلال الفترتين والمقدر بحوالى ٧١,٩٨ ، ٥٩٠,٢٧ جنيهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ٦٨% ، ٥٤% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى صافى عائد فدان الذرة الشامية بالجمهورية فى الفترتين على الترتيب.

جدول رقم ٦: تطور أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية لأهم محاصيل الحبوب الرئيسية بالجمهورية (القمح ، الأرز ، الذرة الشامية) خلال فترتي

قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي

البيسان		محصول القمح				محصول الأرز				محصول الذرة الشامية				متوسط الفترات
متوسط الفترات	البيسان	مساحة المزرعة (ألف فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الإنتاجية للفدان (طن)	مساحة المزرعة (ألف فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الإنتاجية للفدان (طن)	مساحة المزرعة (ألف فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الإنتاجية للفدان (طن)	مساحة المزرعة (ألف فدان)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	الإنتاجية للفدان (طن)	
١٩٧٧/٧٦-٧٥/٧٤	١٩٧٧/٧٦-٧٥/٧٤	١٠٥٦,٣	٢,٢٠٨	٢,١٠٦	١٠٥٦,٣	٢,٢٠٨	٢,١٠٦	١٠٥٦,٣	٢,٢٠٨	٢,١٠٦	١٠٥٦,٣	٢,٢٠٨	٢,١٠٦	١٩٧٧/٧٦-٧٥/٧٤
١٩٨٠/٧٩-٧٨/٧٧	١٩٨٠/٧٩-٧٨/٧٧	١٠٦٧,٣	٢,٣٧٥	٢,١٦٦	١٠٦٧,٣	٢,٣٧٥	٢,١٦٦	١٠٦٧,٣	٢,٣٧٥	٢,١٦٦	١٠٦٧,٣	٢,٣٧٥	٢,١٦٦	١٩٨٠/٧٩-٧٨/٧٧
١٩٨٣/٨٢-٨١/٨٠	١٩٨٣/٨٢-٨١/٨٠	٩٩٦,٠	٢,٣٨٢	٢,٣٦٦	٩٩٦,٠	٢,٣٨٢	٢,٣٦٦	٩٩٦,٠	٢,٣٨٢	٢,٣٦٦	٩٩٦,٠	٢,٣٨٢	٢,٣٦٦	١٩٨٣/٨٢-٨١/٨٠
١٩٨٦/٨٥-٨٤/٨٣	١٩٨٦/٨٥-٨٤/٨٣	٩٧٢,٧	٢,٣٩٩	٢,٤٤٩	٩٧٢,٧	٢,٣٩٩	٢,٤٤٩	٩٧٢,٧	٢,٣٩٩	٢,٤٤٩	٩٧٢,٧	٢,٣٩٩	٢,٤٤٩	١٩٨٦/٨٥-٨٤/٨٣
متوسط الفترة	متوسط الفترة	١٠١٠,٦	٢,٣٤٦	٢,١٠٦	١٠١٠,٦	٢,٣٤٦	٢,١٠٦	١٠١٠,٦	٢,٣٤٦	٢,١٠٦	١٠١٠,٦	٢,٣٤٦	٢,١٠٦	١٩٨٦/٨٥-٧٥/٧٤
١٩٨٩/٨٨-٨٧/٨٦	١٩٨٩/٨٨-٨٧/٨٦	٩٣٤,٧	٢,٥٧٣	٢,٧٦٦	٩٣٤,٧	٢,٥٧٣	٢,٧٦٦	٩٣٤,٧	٢,٥٧٣	٢,٧٦٦	٩٣٤,٧	٢,٥٧٣	٢,٧٦٦	١٩٨٩/٨٨-٨٧/٨٦
١٩٩٢/٩١-٩٠/٨٩	١٩٩٢/٩١-٩٠/٨٩	١١١٨,٠	٣,١٣٤	٢,٨٠٦	١١١٨,٠	٣,١٣٤	٢,٨٠٦	١١١٨,٠	٣,١٣٤	٢,٨٠٦	١١١٨,٠	٣,١٣٤	٢,٨٠٦	١٩٩٢/٩١-٩٠/٨٩
١٩٩٥/٩٤-٩٣/٩٢	١٩٩٥/٩٤-٩٣/٩٢	١٣٥٤,٣	٣,٣٢٨	٢,٤٤٩	١٣٥٤,٣	٣,٣٢٨	٢,٤٤٩	١٣٥٤,٣	٣,٣٢٨	٢,٤٤٩	١٣٥٤,٣	٣,٣٢٨	٢,٤٤٩	١٩٩٥/٩٤-٩٣/٩٢
١٩٩٨/٩٧-٩٦/٩٥	١٩٩٨/٩٧-٩٦/٩٥	١٣٩٥,٧	٣,٥٠٠	٢,٥٧٣	١٣٩٥,٧	٣,٥٠٠	٢,٥٧٣	١٣٩٥,٧	٣,٥٠٠	٢,٥٧٣	١٣٩٥,٧	٣,٥٠٠	٢,٥٧٣	١٩٩٨/٩٧-٩٦/٩٥
١٩٩٩/٩٨-٩٧/٩٦	١٩٩٩/٩٨-٩٧/٩٦	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٩٩٩/٩٨-٩٧/٩٦
٢٠٠١/٢٠٠٠	٢٠٠١/٢٠٠٠	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	٢٠٠١/٢٠٠٠
٢٠٠٢/٢٠٠١	٢٠٠٢/٢٠٠١	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	٢٠٠٢/٢٠٠١
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٢٠٠٣/٢٠٠٢	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	١٤٨٩,٣	٣,٨١٦	٢,٥٧٣	٢٠٠٣/٢٠٠٢
متوسط الفترة	متوسط الفترة	١٢٧٨,٠٦	٣,٤١٨	٢,٤٤٩	١٢٧٨,٠٦	٣,٤١٨	٢,٤٤٩	١٢٧٨,٠٦	٣,٤١٨	٢,٤٤٩	١٢٧٨,٠٦	٣,٤١٨	٢,٤٤٩	٢٠٠٣/٢٠٠٢
٢٠٠٤/٢٠٠٣-٨٧/٨٦	٢٠٠٤/٢٠٠٣-٨٧/٨٦	١٠٨٤	١٢٧٨,٠٦	١٠٨٤	١٠٨٤	١٢٧٨,٠٦	١٠٨٤	١٠٨٤	١٢٧٨,٠٦	١٠٨٤	١٠٨٤	١٢٧٨,٠٦	١٠٨٤	٢٠٠٤/٢٠٠٣-٨٧/٨٦

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية ل اقتصاد الزراعة، النشرة السنوية ل اقتصاد الزراعة، أعداد متفرقة.

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة.

٣- (FAO), Production Year Book, Various Volumes, Rome, Italy

سعاد عسكر محمد

جدول رقم ٧ : الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول القمح بالجمهورية خلال فترتي  
قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) ،  
(١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤)

البيان	دالة الاتجاه الزمني العام	F المقدر	R <sup>2</sup> معامل التحديد	متوسط التغير	
				متوسط الظاهرة	السنوي
قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (١٩٨٦/٨٥-٧٥/٧٤)	المساحة المزروعة (الف فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ١٥,٦٨٩ - ١٤١٥,٨٩٤ من - (٢,٤٨٤-)	٠,٣٨٢	٦,١٧٠	١٥,٦٨٩- ١,١٩٤-
	الإنتاجية القطنية (طن / فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ١٠,٠١٨ + ١,٣٣٢ من - (٣,٠١٧)	٠,٤٧٧	٩,١٠٤	١,٢٤٢ ٠,٠١٨
	الإنتاج الكلي (الف طن)	ص <sup>أ</sup> - = ٠,٤٢٣ - ١٩٠,١,١٦٧ من - (٠,٠٤٥-)	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٢٢- ٠,٤٢٣-
	إجمالي التكاليف (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ٢٥,٣١٧ + ٠,٦٠٠ من - (١٤,٨١١)	٠,٩٥٦	٢١٩,٣٧٩	٢٥,٣١٧ ١٥,٣٢٩
	صافي العقد (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ١٩,٤٦٤ + ١٩,٣٥٤ من - (٥,٤١٤)	٠,٧٤٦	٢٩,٣١٢	١٩,٤٦٤ ١٨,١٦٣
	صافي عقد الجنيه المستمر (جنيه)	ص <sup>أ</sup> - = ٠,٠١١ + ٠,٥٥٢ من - (٠,٧٠٧)	٠,٠٤٨	٠,٠٥٠	٠,٠١١ ١,٧٦٣
بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (٢٠٠٤/٢٠٠٣-١٩٨٧/٨٦)	المساحة المزروعة (الف فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ٦٤,٠٧٧ + ٨٢٣,٦١٤ من - (٦,٩٨٦)	٠,٧٥٣	٤٨,٨١٠	٦٤,٠٧٧ ٢,٩١١
	الإنتاجية القطنية (طن / فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ٠,٠٤٧ + ١,٣٢٦ من - (١٣,٩٧٧)	٠,٩٢٤	١٩٥,٣٥٥	٢,٣٤٦ ٢,٠٠٣
	الإنتاج الكلي (الف طن)	ص <sup>أ</sup> - = ٢٥١,٥١٨ + ١٥٤,١٣٨ من - (١٤,٩٤٢)	٠,٩٣٣	٢٢٣,٢٧٤	٢٥١,٥١٨ ٤,٧٨٨
	إجمالي التكاليف (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ٩٣,٧٩٩ + ٩٤٣,٢٦٩ من - (٢١,١١١)	٠,٩٦٥	٤٤٥,٦٥٥	٩٣,٧٩٩ ٨,٧٣٩
	صافي العقد (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - = ٤١,١٥٥ + ٦٨,١٩٣ من - (٤,٥٧٥)	٠,٥٦٧	٢٠,٩٢٤	٤١,١٥٥ ٥,٠٤٠
	صافي عقد الجنيه المستمر (جنيه)	ص <sup>أ</sup> - = ٠,٠٥٠ - ١,٩٦٦ من - (٣,٣٢٤-)	٠,٤٠٩	١١,٠٥١	٠,٠٥٠- ٥,٥٩٣-

\* يشير الرقم الموجود بين قوسين أسفل معاملات الانحدار في جميع المعادلات المذكورة إلى قيم (t) المحسوبة

حيث ص <sup>أ</sup> - = القيمة أو الكمية أو المساحة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة (هـ) .

، س هـ = ترتيب عنصر الزمن

F = معنوية النموذج ، R<sup>2</sup> = معامل التحديد

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات الجدول رقم ٦ .



## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

جدول رقم ٨ : الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول الأرز بالجمهورية خلال فترتي  
قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) ،  
(١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٤/٢٠٠٣)

البيان	دالة الاتجاه الزمني العام	F المقدره	R <sup>2</sup> معامل التحديد	متوسط التغير	
				متوسط الظاهرة	المنوى
قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي (١٩٨٦/٨٥-٧٥/٧٤)	المساحة المزروعة (ألف فدان)	ص <sup>أ</sup> - ٦,٧٧٦ - ١٠٥٠,٧١٢ س <sup>م</sup> = (٢,٢٤٠-)	٥,٠١٧	٠,٣٣٤	١٠٠٦,٦٦٧
	الإنتاجية الفدانبة (طن / فدان)	ص <sup>أ</sup> - ٠,٢٠٢ + ٢,٢٠٨ س <sup>م</sup> = (٢,٧٩٧)	٧,٨٢٥	٠,٤٣٩	٢,٣٤١
	الإنتاج الكلي (ألف طن)	ص <sup>أ</sup> - ١,٠٠٧ + ٢٣٦٤,٢٨٨ س <sup>م</sup> = (٠,١٣٨)	٠,٠١٩	٠,٠٠٢	٢٣٧٠,٨٣٣
	إجمالي التكاليف (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - ٢٩,٨٦٢ + ٥,١٨٦ س <sup>م</sup> = (١٦,٨٠١)	٢٨٢,٢٨٥	٠,٩٦٦	١٩٩,٢٨٩
	صافي العائد (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - ١٥,٣٤٦ + ٢٢,٩٧١ س <sup>م</sup> = (٣,٠٠٧)	٩,٠٤٥	٠,٤٧٥	٧٦,٧٨١
	صافي عائد الجنيه المستمر (جنيه)	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٠٩ + ٠,٣٠٥ س <sup>م</sup> = (٠,٥٩٢)	٠,٣٥١	٠,٠٣٤	٠,٣٦٦
بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي (٢٠٠٤/٢٠٠٣-١٩٨٧/٨٦)	المساحة المزروعة (ألف فدان)	ص <sup>أ</sup> - ٣٣,٨٢٣ + ٥٥٠,٧٦٢ س <sup>م</sup> = (٦,٠١٩)	٣٦,٢٢٣	٠,٦٩٤	١٢٧٨,٠٥٦
	الإنتاجية الفدانبة (طن / فدان)	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٩٤ + ١,٤٠٤ س <sup>م</sup> = (١٨,٢٧٤)	٣٣٣,٩٤٩	٠,٩٥٤	٣,٤١٨
	الإنتاج الكلي (ألف طن)	ص <sup>أ</sup> - ٢٣٦,٩٥٢ + ٥٩٩,٦٧٩ س <sup>م</sup> = (١٢,٤٩١)	١٥٦,٠٣٦	٠,٩٠٧	٤٥٢٤,٧٧٨
	إجمالي التكاليف (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - ١٠٧,٣٢٣ + ١٠٥٢,٧٠١ س <sup>م</sup> = (٢٢,٠٥٩)	٤٨٦,٥٨٧	٠,٩٦٨	١٢٥٤,٧٥٣
	صافي العائد (جنيه / فدان)	ص <sup>أ</sup> - ٧٠,٧١١ + ٦١٣,٥٣٨ س <sup>م</sup> = (٤,٧٦٢)	٢٢,٦٨١	٠,٥٨٦	٩٠٦,٧٤٨
	صافي عائد الجنيه المستمر (جنيه)	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٠٨ - ٠,٩١٤ س <sup>م</sup> = (٠,٦٢٤-)	٠,٣٩٠	٠,٠٢٤	٠,٧٤٧

\* يشير الرقم الموجود بين قوسين أسفل معاملات الانحدار في جميع المعادلات المذكورة إلى قيم (t) المحسوبة .

حيث ص<sup>أ</sup> = القيمة أو الكمية أو المساحة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة (هـ) .

س<sup>م</sup> = ترتيب عنصر الزمن

F = معنوية النموذج ، R<sup>2</sup> = معامل التحديد

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات الجدول رقم ٦ .

سعاد عسكر محمد

جدول رقم ٩ : الاتجاه الزمني العام لأهم المتغيرات الاقتصادية لمحصول الفرة الشامية بالجمهورية خلال  
فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) ،  
(١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٤/٢٠٠٣)

متوسط التغير		متوسط الظاهرة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	المتغير F	دالة الاتجاه الزمني العام	البيان
السنوي	المتوى					
٠,١٧٤	٣,٢٦٩	١٨٨٢,٥٨٣	٠,٠٢٥	٠,٢٥١	ص <sup>أ</sup> - ٣,٢٦٩ + ١٨٦١,٣٣٣ س <sup>ب</sup> - (٠,٥٠١)	قبل تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (١٩٨٦/٨٥-٧٥/٧٤)
٢,٦٠٧	٠,٠٤٥	١,٧٢٦	٠,٨٧١	٦٧,٣٠٩	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٤٥ + ١,٤٣٦ س <sup>ب</sup> - (٨,٢٠٤)	
٢,٦٨٢	٨٧,١٤٣	٣٢٤٩,٥٨٣	٠,٨٦٨	٦٥,٧٨٧	ص <sup>أ</sup> - ٨٧,١٤٣ + ٢٦٨٣,١٥٢ س <sup>ب</sup> - (٨,١١١)	
١٥,٢٤٩	٢٧,٥٥٣	١٨٠,٦٨٣	٠,٩٦٨	٣٠٤,٣٥٩	ص <sup>أ</sup> - ٢٧,٥٥٣ + ١,٥٨٧ س <sup>ب</sup> - (١٧,٤٤٦)	
١٥,٥٧٨	١١,٢١٤	٧١,٩٨٤	٠,٦٨٤	٢١,٦٠٤	ص <sup>أ</sup> - ١١,٢١٤ + ٠,٩١٠ س <sup>ب</sup> - (٤,٦٤٨)	
٠,٩٩٣-	٠,٠٠٤-	٠,٤٠٣	٠,٠٠٥	٠,٠٥١	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٠٤ - ٠,٤٢٦ س <sup>ب</sup> - (٠,٢٢٦-)	صافي عقد الجنيه المستثمر (جنيه)
٠,٢٠٥	٤,٠٢٢	١٩٦٤,٧٢٢	٠,٠٤٨	٠,٨٠٧	ص <sup>أ</sup> - ٤,٠٢٢ + ١٨٧٨,٢٥٦ س <sup>ب</sup> - (٠,٨٩٨)	بعد تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي (٢٠٠٤/٢٠٠٣-١٩٨٧/٨٦)
٢,١٢٢	٠,٠٥٧	٢,٦٨٦	٠,٧٣٤	٤٤,١٠٥	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٥٧ + ١,٤٥٤ س <sup>ب</sup> - (٦,٦٤١)	
٢,٣٢٥	١٢٢,٨٣٩	٥٢٨٢,٧٢٢	٠,٦٩٥	٣٦,٥٠٩	ص <sup>أ</sup> - ١٢٢,٨٣٩ + ٢٦٤١,٦٨٤ س <sup>ب</sup> - (٦,٠٤٢)	
٨,٠٧٠	٨٦,٢١٤	١٠٦٨,٢٧٩	٠,٩٧٠	٥١٥,٠٣١	ص <sup>أ</sup> - ٨٦,٢١٤ + ٧٨٥,٣١٧ س <sup>ب</sup> - (٢٢,٦٩٤)	
٤,٢٨١	٢٥,٢٦٩	٥٩٠,٢٧٢	٠,٥٤٣	١٨,٩٨٦	ص <sup>أ</sup> - ٢٥,٢٦٩ + ٤٦,٩٩١ س <sup>ب</sup> - (٤,٣٥٧)	
٥,٤٧٧-	٠,٠٣٥-	٠,٦٣٩	٠,٤١٧	١١,٤٣٤	ص <sup>أ</sup> - ٠,٠٣٥ - ١,٣٩٠ س <sup>ب</sup> - (٣,٣٨١-)	صافي عقد الجنيه لمستثمر (جنيه)

\* يشير الرقم الموجود بين قوسين أسفل معاملات الانحدار في جميع المعادلات المذكورة إلى قيم (t) المحسوبة .

حيث ص<sup>أ</sup> = القيمة أو الكمية أو المساحة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة (هـ) .

س<sup>ب</sup> = ترتيب عنصر الزمن

F = معنوية النموذج ، R<sup>2</sup> = معامل التحديد

المصدر : جُمعت وحُصبت من بيانات الجدول رقم ٦ .

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

جدول رقم ١٠ : تطور أهم المتغيرات الإقتصادية الزراعية لأهم محاصيل الحبوب بالجمهورية (القمح ، الأرز ، الذرة الشامية) خلال فترتي قبل وبعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي

الإقتصادي

% للتغير فيما بين متوسطي الفترتين الأولى والثانية	معدل التغير للفترة الثانية (%)	متوسط الفترة الثانية بعد تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٤/٢٠٠٣	معدل التغير للفترة الأولى (%)	متوسط الفترة الأولى قبل تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي ١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥	الفترات	الميلان
						٦
٦٧,٥٣	٢,٩١١	٢٢٠١,٢٧٨	١,١٩٤-	١٣١٣,٩٣٠	المساحة المزروعة (ألف فدان)	محصول القمح
٦١,٩٠	٢,٠٠٣	٢,٣٤٦	١,٢٤٢	١,٤٤٩	الإنتاجية الغذائية (طن)	
١٧٦,٧٢	٤,٧٨٨	٥٢٥٣,٥٠	٠,٠٢٢-	١٨٩٨,٥٠	الإنتاج الكلي (ألف طن)	
٥٤٩,٩١	٨,٧٣٩	١٠٧٣,٣٩٩	١٥,٣٢٩	١٦٥,١٦٠	إجمالي التكاليف (جنيه/فدان)	
٦٦٢,٠٧	٥,٠٤٠	٨١٦,٦٣٩	١٨,١٦٣	١٠٧,١٦٠	صافي العائد (جنيه/فدان)	
٤٣,٢٧	٥,٥٩٣-	٠,٨٩٤	١,٧٦٣	٠,٦٢٤	صافي عائد الجنيه المستمر (جنيه)	
٢٦,٩٦	٢,٦٤٧	١٢٧٨,٠٥٦	٠,٦٧٣-	١٠٠٦,٦٦٧	المساحة المزروعة (ألف فدان)	محصول الأرز
٤٦,٠١	٢,٧٥٠	٣,٤١٨	٠,٨٥٤	٢,٣٤١	الإنتاجية الغذائية (طن)	
٩٠,٨٥	٥,٢٣٧	٤٥٢٤,٧٧٨	٠,٠٤٢	٢٣٧٠,٨٣٣	الإنتاج الكلي (ألف طن)	
٥٢٩,٦١	٨,٥٥٣	١٢٥٤,٧٥٣	١٤,٩٨٤	١٩٩,٢٨٩	إجمالي التكاليف (جنيه/فدان)	
١٠٨٠,٩٥	٧,٧٩٨	٩٠٦,٧٤٨	١٩,٩٨٧	٧٦,٧٨١	صافي العائد (جنيه/فدان)	
١٠٤,٠٩	١,٠٧١-	٠,٧٤٧	٢,٤٥٩	٠,٣٦٦	صافي عائد الجنيه المستمر (جنيه)	
٤,٣٦	٠,٢٠٥	١٩٦٤,٧٢٢	٠,١٧٤	١٨٨٢,٥٨٣	المساحة المزروعة (ألف فدان)	محصول الذرة الشامية
٥٥,٦٢	٢,١٢٢	٢,٦٨٦	٢,٦٠٧	١,٧٢٦	الإنتاجية الغذائية (طن)	
٦٢,٩٨	٢,٣٢٥	٥٢٨٢,٧٢	٢,٦٨٢	٣٢٤١,٢٥	إنتاج الكلي (ألف طن)	
٤٩١,٢٤	٨,٠٧٠	١٠٦٨,٢٧٩	١٥,٢٤٩	١٨٠,٦٨٣	إجمالي التكاليف (جنيه/فدان)	
٧٢٠,٠٠	٤,٢٨١	٥٩٠,٢٧٢	١٥,٥٧٨	٧١,٩٨٤	صافي العائد (جنيه/فدان)	
٥٨,٥٦	٥,٤٧٧-	٠,٦٣٩	٠,٩٩٣-	٠,٤٠٣	صافي عائد الجنيه المستمر (جنيه)	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول أرقام ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ .

- أخذ صافى عائد الجنيه المستثمر فى إنتاج الذرة الشامية بالجمهورية اتجاهاً عاماً متناقصاً فى الفترتين وكان غير معنوى إحصائياً فى الفترة قبل التطبيق ومعنوى إحصائياً فى الفترة بعد التطبيق ، وبلغ معدل الانخفاض السنوى على الترتيب حوالى ٠,٩٩% ، ٥,٤٨% للفترتين على الترتيب وذلك من متوسطه والمقدر بحوالى ٠,٤٠٣ ، ٠,٦٣٩ ، جنبهاً على الترتيب ، وتفسر قيمة معامل التحديد مسئولية العوامل التى يعكسها عنصر الزمن عن حوالى ١% ، ٤٢% على الترتيب من التغيرات الحادثة فى صافى عائد الجنيه المستثمر فى إنتاج الذرة الشامية بالجمهورية فى الفترتين قبل وبعد التطبيق على الترتيب.

#### الملخص وأهم النتائج والتوصيات :

استهدفت سياسات الإصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى التى انتهجتها مصر وتم البدء فى تطبيقها فى القطاع الزراعى فى منتصف الثمانينات ١٩٨٧/٨٦ ، تحقيق معدلات مرتفعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى كافة القطاعات الاقتصادية وتوفير المناخ الملائم لتفاعل قوى العرض والطلب والتغلب على كافة المعوقات التى تواجه النشاط الاقتصادى المصرى ، ورفع كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية الزراعية المتاحة بما يحقق زيادة الإنتاجية وزيادة معدلات الاكتفاء الذاتى للسلع الغذائية الرئيسية المصرية وارتفاع مستوى المعيشة.

وتمثلت مشكلة البحث فى أنه على الرغم من تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى منذ عام ١٩٨٧/٨٦ والتى حققت الكثير من الآثار الإيجابية ، ظهرت لتلك السياسات بعض الآثار السلبية، كما تمثلت المشكلة فى عدم توافر الدراسات والبحوث الاقتصادية الكافية فى هذا المجال وأيضاً فى التحقق من أفضلية تلك السياسات عن غيرها للاقتصاد القومى والزراعة المصرية، واستهدف هذا البحث دراسة أهم الآثار المترتبة على تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى على الاقتصاد القومى المصرى وأهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية المصرية وذلك باستخدام البيانات المنشورة وغير المنشورة لفترة الدراسة (١٩٧٥/٧٤ - ٢٠٠٣/٢٠٠٤) والتى قسمت إلى فترة قبل التطبيق (١٩٧٥/٧٤-١٩٨٦/٨٥) وفترة بعد التطبيق (١٩٨٧/٨٦-٢٠٠٣/٢٠٠٤) ، وتم استخدام التحليل الوصفى وبعض الأساليب الإحصائية والرياضية فى تحليل بيانات فترة الدراسة وتفسير نتائجها وتقدير آثار تطبيق تلك السياسات على المتغيرات موضع الدراسة مستقبلاً.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- ارتفاع نسبة الزيادة في كل من الرقعة المزروعة والرقعة المحصولية بالجمهورية إلى حوالي ٣٢,٩٣%، ٢٧,١١% على الترتيب خلال الفترة بعد التطبيق وذلك بالمقارنة بنظائرها في الفترة قبل التطبيق، وهناك اتجاه عام متزايد للرقعة المزروعة خلال فترتي قبل وبعد التطبيق بينما أخذت الرقعة المحصولية اتجاه عام متناقص في الفترة قبل التطبيق واتجاه عام متزايد في الفترة بعد التطبيق.
- ٢- زيادة مساحة الحبوب الرئيسية بالجمهورية في الفترة بعد التطبيق وبنسبة بلغت ٣٨,٥٥% مقابل انخفاض في الفترة قبل التطبيق بلغت نسبته حوالي ٧,٠٢%، وهناك اتجاه عام متزايد لمساحة الحبوب الرئيسية في الجمهورية في الفترة بعد التطبيق مقابل اتجاه عام متناقص لتلك المساحة في الفترة قبل التطبيق.
- ٣- في حين ارتفعت نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للنتاج المحلي الإجمالي من حوالي ٦٣,٧٤% خلال الفترة قبل التطبيق إلى حوالي ١٥٢,١٣% خلال الفترة بعد التطبيق ، فإن نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للنتاج المزرعي تراجعت من حوالي ٢٠٧,١٢% في الفترة قبل التطبيق إلى حوالي ١٠١,٩٧% في الفترة بعد التطبيق، وهناك اتجاه عام متزايد ومعنوي إحصائياً لكل من القيمة الحقيقية للنتاج المحلي الإجمالي والنتاج المحلي المزرعي خلال فترتي قبل وبعد التطبيق.
- ٤- في حين ارتفعت نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية من حوالي ٤٤,٦٥% خلال الفترة قبل التطبيق ، إلى حوالي ١١٤,١٨% خلال الفترة بعد التطبيق ، فإن نسبة الزيادة للقيمة الحقيقية للصادرات الزراعية بلغت حوالي ٥٨,٢١% خلال الفترة بعد التطبيق مقابل انخفاض بلغت نسبته حوالي ٥٢,٦٥% خلال الفترة قبل التطبيق ، وبينما أخذت القيمة الحقيقية للصادرات الكلية المصرية اتجاهها عاماً متزايداً في كل من الفترتين قبل وبعد التطبيق ، فإن القيمة الحقيقية للصادرات الزراعية أخذت اتجاه عام متناقص في الفترة قبل التطبيق واتجاه عام متزايد في الفترة بعد التطبيق.
- ٥- بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للواردات الكلية المصرية حوالي ٩٩,٩٤% خلال الفترة قبل التطبيق ، ٣١,٨٤% خلال الفترة بعد التطبيق، كما بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للواردات الزراعية حوالي ٣٢,٨٣% خلال الفترة قبل التطبيق ٥,١٤% خلال الفترة بعد التطبيق، وهناك اتجاه عام متزايد لكل من القيمة

الحقيقية للصادرات الكلية المصرية والصادرات الزراعية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق.

مما سبق يتبين أن تطبيق سياسات الإصلاح الإقتصادي كان لها آثار إيجابية على كل من الصادرات والواردات الكلية والزراعية والتي تمثلت في ارتفاع نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للصادرات الكلية والزراعية المصرية، وانخفاض تلك النسبة في القيمة الحقيقية للواردات الكلية والزراعية المصرية في الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثلتها في الفترة قبل التطبيق.

٦- بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية حوالي ١٣٢,١٩% خلال الفترة قبل التطبيق، ١٠٧,٤٢% خلال الفترة بعد التطبيق، كما بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية حوالي ١٨١,٥٤% خلال الفترة قبل التطبيق، ١٧٢,٣٧% خلال الفترة بعد التطبيق، وهناك اتجاه عام متزايد لكل من القيمة الحقيقية للاستثمارات الكلية المصرية والاستثمارات الزراعية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق. هذا وعلى الرغم من ضالة حجم الاستثمارات الزراعية وأهميتها النسبية لإجمالي الاستثمارات الكلية المصرية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، فإن سياسات الإصلاح الإقتصادي انعكست آثارها الإيجابية في تحقيق نسب زيادة في القيمة الحقيقية للاستثمارات الزراعية فاقت مثلتها للاستثمارات الكلية خلال فترة بعد التطبيق.

٧- ارتفاع نسبة الزيادة في حجم العمالة القومية المصرية إلى ٤٩,٧٩% خلال فترة بعد التطبيق مقابل ٢٧,٣٩% خلال فترة قبل التطبيق، كما ارتفعت نسبة الزيادة في حجم العمالة الزراعية إلى ١٤,٧٢% خلال فترة بعد التطبيق مقابل ٥,٧% خلال فترة قبل التطبيق، وفي حين أخذ حجم العمالة الكلية المصرية اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، فإن حجم العمالة الزراعية أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة قبل التطبيق واتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة بعد التطبيق.

٨- بلغت نسبة الزيادة في القيمة الحقيقية للأجور القومية المصرية حوالي ١٢٨,١٩% خلال الفترة قبل التطبيق، ٧٦,٤٥% خلال الفترة بعد التطبيق، وفي حين حققت القيمة الحقيقية للأجور الزراعية زيادة بلغت نسبتها حوالي ٨٣,٣٠% خلال الفترة قبل التطبيق، فإنها حققت انخفاضاً بلغت نسبته حوالي ٥,٢٤% خلال الفترة بعد التطبيق، وبينما أخذت كل من القيمة الحقيقية للأجور القومية والأجور الزراعية اتجاهها عاماً

## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

متزايداً خلال الفترة قبل التطبيق فإن كليهما أخذاً اتجاهأ عاماً متناقصاً في الفترة بعد التطبيق.

٩- زيادة كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانبة والإنتاج الكلي والتكاليف الفدانبة وصافي العائد الفدانبي لمحصول القمح بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بنظائرها خلال الفترة قبل التطبيق، وانخفاض صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج القمح بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بمثيله في الفترة قبل التطبيق. وفي حين أخذت جميع المتغيرات اتجاهأ عاماً متزايداً خلال الفترة بعد التطبيق فإن صافي عائد الجنيه المستثمر أخذ اتجاهأ عاماً متناقصاً للفترة بعد التطبيق.

١٠- زيادة كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانبة والإنتاج الكلي والتكاليف الفدانبة وصافي العائد الفدانبي وصافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج الأرز بالجمهورية خلال الفترة بعد التطبيق بالمقارنة بنظائرها خلال الفترة قبل التطبيق، وفي حين أخذت جميع المتغيرات اتجاهأ عاماً متزايداً خلال فترة بعد التطبيق فإن صافي عائد الجنيه المستثمر أخذ اتجاهأ عاماً متناقصاً للفترة بعد التطبيق بالمقارنة بالاتجاه العام المتزايد في الفترة قبل التطبيق.

١١- زيادة كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانبة والإنتاج الكلي والتكاليف الفدانبة وصافي العائد الفدانبي لمحصول أذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، بينما انخفض صافي عائد الجنيه المستثمر في إنتاج الأذرة الشامية بالجمهورية خلال فترتي قبل وبعد التطبيق، وفي حين أخذت جميع المتغيرات اتجاهأ عاماً متزايداً خلال الفترتين فإن صافي عائد الجنيه المستثمر أخذ اتجاهأ عاماً متناقصاً خلال الفترتين قبل وبعد التطبيق.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي :

١- استمرار الجهود المكثفة لوزارة الزراعة ومراكز البحوث والتي تستهدف زيادة الإنتاج المحلي الإجمالي والزراعي للمحاصيل الغذائية الرئيسية لتغطية الاحتياجات المحلية منها وترشيد استهلاكها بما يحقق ارتفاع معدلات الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي.

٢- تشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي بما يتلائم مع متطلبات التنمية الزراعية الرأسية ودعم وتنمية القدرة التصديرية المصرية وإزالة كافة المعوقات الإنتاجية والتصديرية والتوسع في زراعة المحاصيل التصديرية غير التقليدية في الأراضي الجديدة.

- ٣- تحسين الأجور الزراعية بما يحسن مستوى معيشة العمال الزراعيين ويحقق التوازن بين العرض والطلب في سوق العمل الزراعى.
- ٤- تخفيف الآثار السلبية لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادى وذلك بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعى بالأسواق المحلية فى حالة جيدة وبأسعار مناسبة.

المراجع باللغة العربية :

- سعد زكى نصار ، السياسات السعريّة الزراعيّة فى إطار سياسات الإصلاح الاقتصادى فى مصر، ندوة تحليل السياسات الزراعيّة فى جمهورية مصر العربيّة ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، الجزء الثانى، الورقة الثالثة، ١٩٩٢م.
- حسن على خضر ، سياسة تحرير القطاع الزراعى فى مصر ، الأهداف ، المنتج ، أهم الآثار ، ندوة تحليل السياسات الزراعيّة فى جمهورية مصر العربيّة ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، منظمة الأغذية والزراعة، ١٩٩٢.
- سعد زكى نصار ، إمكانات ومتطلبات تنمية الحبوب فى مصر ، مؤتمر التكامل بين الدول العربيّة فى إنتاج الحبوب ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، ١٩٩٣.
- سعد زكى نصار ، الآثار الاقتصادية لسياسات وبرامج الإصلاح الاقتصادى فى قطاع الزراعة فى مصر ، مؤتمر آثار برامج الإصلاح الاقتصادى على الغذاء والتنمية الزراعيّة فى مصر ، ١٩٩٣.
- نبيل توفيق حبشى وآخرون ، آثار سياسة التحرر الاقتصادى على أهم المتغيرات فى القطاع الزراعى ، المؤتمر الثالث للاقتصاديين الزراعيين، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، فبراير ١٩٩٤.
- معهد التخطيط القومى ، آثار سياسة الإصلاح الاقتصادى على القطاع الزراعى المصرى ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، المجلد الثانى ، العدد الأول ، يونيو ١٩٩٤.
- حمدي عبده الصوالحي ، أثر سياسة الإصلاح الاقتصادى على الواردات الغذائية المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (٥)، العدد (١)، مارس ١٩٩٥.
- محسن محمود البطران ، أثر برامج الإصلاح الاقتصادى على المحاصيل الاستراتيجية المصرية ، المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مجلد (٤٦)، العدد (٤)، ١٩٩٥.



## أثر سياسات الإصلاح الإقتصادي على محاصيل الحبوب

محمد سعيد زايد، تحليل أثر سياسات وبرامج الإصلاح الإقتصادي والتكيف الهيكلي على اقتصاديات محصول القمح، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الخامس، العدد الثاني، سبتمبر ١٩٩٥م.

أسامة محمد البهنساوي، الآثار الاقتصادية لتطبيق برامج الإصلاح الإقتصادي المصري على تكاليف إنتاج وأرباحية المحاصيل في جمهورية مصر العربية، المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة بالمنصورة، أبريل ١٩٩٦.

محمد سالم مشعل، أرباحية الدورات الزراعية في إطار التحرر الإقتصادي في مصر، المؤتمر الخامس للاقتصاد والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد الأول، أبريل ١٩٩٦.

صلاح على صالح، أثر التحرر الإقتصادي على التكاليف الإنتاجية لأهم المحاصيل الاستراتيجية المصرية، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة أسبوط، ١٩٩٦.

نجوى سعد العجرودي، أثر برامج الإصلاح الإقتصادي على الفجوة الغذائية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس، العدد الأول، مارس ١٩٩٦.

فاطمة الزهراء أنور الزلاقي، التقييم المبني لبرنامج الإصلاح الإقتصادي المصري مع التركيز على القطاع الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس، العدد الأول، مارس ١٩٩٦.

طلعت رزق الله اقلاديوس، آثار سياسة التحرر الإقتصادي على التجارة الخارجية الزراعية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٧)، العدد (٢)، سبتمبر ١٩٩٧.

طلعت رزق الله اقلاديوس، سياسات الإصلاح الإقتصادي والتكيف الهيكلي وانعكاساتها على أهم المتغيرات الاقتصادية الزراعية المصرية، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مارس ١٩٩٨.

حجاج صالح الزناتي، عزت أحمد السيد، المردود الإقتصادي لسياسات وبرامج الإصلاح الإقتصادي على إنتاج حاصلات الغذاء في مصر، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا، مارس ١٩٩٨.

## سعاد عسكر محمد

طارق مرسى مسعود، أثر برامج الإصلاح الاقتصادى الزراعى على الجانب الإنتاجى والاستهلاكى والصادرات والعمالة والاقتصاد القومى لأهم المزروعات الغذائية والكسائية، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠.

محمد عبد العزيز سيد خليل ، تأثير سياسات الإصلاح الاقتصادى على بعض المؤشرات الاقتصادية الزراعية فى مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤.

سوزان عبد المجيد أبو المجد ، أثر سياسة التحرر الاقتصادى على أرباحية محاصيل الحبوب الغذائية الرئيسية فى مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٦.

### النشرات العربية:

البنك الأهلى المصرى ، إدارة البحوث الاقتصادية ، النشرة الاقتصادية ، أعداد متفرقة. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائى السنوى ، أعداد متفرقة. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تقديرات الدخل من القطاع الزراعى ، أعداد متفرقة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات الحاسب الآلى ، بيانات غير منشورة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، "النشرة السنوية للاقتصاد الزراعى" ، أعداد متفرقة. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، "سجلات إدارة الإحصاءات الزراعية" ، بيانات غير منشورة .

### النشرات الأجنبية:

Food and Agriculture Organization (FAO);, Production Year Book, Various Volumes from 1990-2003, Rome, Italy.

Food and Agriculture Organization (FAO), Trade Year ook, Various Volumes from 1990-2003, Rome, Italy.

## THE IMPACT OF ECONOMIC REFORM POLICY ON THE IMPORTANT EGYPTIAN AGRICULTURAL AND ECONOMIC FACTORS

**Suad A. Mohamed**

Agric. Economics Inst., Agric. Res. Center, Doki, Giza

### ABSTRACT

The objective of this study was to shed lights on the effects resulted from applying economic reform programs and policies on the important Egyptian agricultural and Economic factors. The study obtained its basic data from the published and unpublished information released by different economic Arabic and foreign organizations. Quantitative and descriptive analysis were used to analyze the data.

#### **The study indicated the following:**

- The ratio of increase in Agricultural area and cropping area were raised to 32.93%, 27.11% respectively during the period after applying.
- The ratio of increase of the fixed value for the gross of the local products was raised from 63.74% during the period before applying to 152.13% during the period after applying, while the ratio of increase of fixed value for Agricultural local products has decreased from 207.12% during the period before applying to 101.97% during the period after applying.
- The ratio of increase in the fixed value of Egyptian exports was raised from 44.65% to 114.18% between the two periods, while the ratio of increase of the fixed value of the Agricultural exports during the period before applying was 58.21%, and the ratio of decrease that during the period after applying was 52.65%.
- The ratio of increase of the fixed value of the total investment was decreased from 132.19% to 107.42% between the two periods, while the ratio of increase in the fixed value of Agricultural investment was decreased from 181.54% to 172.37% between the two periods.
- The ratio of increase of the fixed value of the total and Agricultural wages was decreased during the period after applying compared with the period before applying.
- The ratio of increase in cropping area, productivity and total production, net return per feddan and total cost per feddan for most crops were improved during the period after applying, and it was revealed by the study that there was upward trend in these factors during the period after applying compared with the period before applying for most crops.
- The study indicated negative effects of applying economic reform programs and policies appeared in increasing agricultural production cost as a result for eliminating the subsidy on Agricultural inputs.

**In the light of results that have been presented, the study recommended the following:**

- It is necessary to increase local production from strategic crops, reclamation of large areas from desert lands annually, improving the quality of the existing land in order to overcome local requirements with rationing consumption and increasing self-sufficiency ratio of food crops.
- Encouraging investment policy in Agricultural sector in order to face requirements of vertical agricultural development.
- Improving the quality of exported crops to meet the desires of foreign consumers.
- It is necessary to control the migration of Egyptian agricultural labour force to achieve balance between supply and demand in agricultural labour market and improving agricultural wages.